

تقي الدين النبهاني

سرعة البديهة

﴿ كُتِبَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْسُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَّهِنُونَ مِنَ الْمُنْكَرِ وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.info

العدد 75 - محرم 1436 هـ



كلمة العالم الشيخ الجليل عطاء بن خليل أبو الرشنة
لزوار صفحائه بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
لعام 1435 هـ الموافق 2014 م



نداء من الأرض المباركة إلى المسلمين وجيوشهم
لإقامة الدين ونصرة المسلمين وتحرير فلسطين

العدوان الهندي على طول خط المراقبة
[خط السيطرة]

الصليبيون الجدد يجمعون كيدهم ويواصلون القتل
والعدوان على بلاد المسلمين



محتويات العدد

- | | | | |
|----|---|----|---|
| 19 | روسيا: أحكام بالسجن في تترستان، واعتقالات جديدة في تشيلياينسك | 3 | حزب التحرير: كلمة العالم الشيخ الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته لزوار صفحاته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام 1435 هـ الموافق 2014م |
| 21 | الباكستان: العدوان الهندي على طول خط (السيطرة) رد نظام رحيل/ نواز الضعيف يشجع الهند على عدوانها | 5 | حزب التحرير: الصليبيون الجدد يجمعون كيدهم ويواصلون القتل والعدوان على بلاد المسلمين والحكام في المنطقة يقاتلون تحت لوانهم دون أن يستحيوا من الله ورسوله والمؤمنين |
| 22 | مجلة العرب الآن: حزب التحرير "لا نرفع أعلام داعش ولا القاعدة ولكن راية رسول الله" | 7 | سوريا: الأكراد هم جزء من الأمة الإسلامية والظلم الواقع عليهم هو جزء من الظلم الواقع على الأمة الإسلامية |
| 24 | ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ | 8 | فلسطين: نداء من الأرض المباركة إلى المسلمين وجيوشهم لإقامة الدين ونصرة المسلمين وتحرير فلسطين |
| 26 | من فعاليات حزب التحرير | 10 | أفغانستان: الرئيس الأفغاني الجديد موالٍ للولايات المتحدة كالرئيس السابق |
| 29 | خبر وتعليق: الحرب الصليبية على الإسلام والمسلمين تستهدف قوة المسلمين في الشام | 11 | بريطانيا: حول العمل العسكري في العراق 2014 |
| 30 | خبر وتعليق: اليهود يتخوفون من انهيار الحكم الملكي في السعودية والأردن | 13 | هولندا: الحكومة الهولندية والمجتمع الدولي يستخدمون تنظيم الدولة كذريعة لمحاربة الإسلام |
| 32 | قبضة أخبار | 15 | المركزي: حرائر المسلمين يُطردن من الأقصى والمستوطنون يدنسونه على مرأى ومسمع من جيوش المسلمين! |
| 34 | من الأرشيف: عريدة أميركا تتحمل وزرها الدول العربية | 16 | باكستان: الإذعان للهند جريمة وخيانة لله سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنين نظام رحيل/ نواز يتخلى عن واجب تحرير كشمير لصالح الاحتلال الهندوسي |
| 38 | نبذة عن كتاب: سرعة البديهة | 17 | المركزي: تهنئة من حزب التحرير في عيد الأضحى المبارك |

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العالم الشيخ الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته

لزوار صفحاته بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك لعام 1435 هـ الموافق 2014م

الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر الله أكبر والله الحمد
إلى الأمة الإسلامية الكريمة، إلى حجيج بيت الله الحرام، إلى حملة الدعوة الكرام، إلى زوار الصفحة
المحترمين...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقبل الله الطاعات، وجعل الله العيد عليكم حافلاً بالخير والبركات... تقبل الله من الحجيج حجّهم، وجعله
الله الرحمن الرحيم حجاً مبروراً، وسعيّاً مشكوراً، وذنباً مغفوراً...

أيها الإخوة: لولا أن الله سبحانه جعل العيد مبعثاً للسرور، ومُدخلاً في قلوب المسلمين البهجة والحبور،
والصلة الطيبة للأرحام، وأن تُشيع الأمة بينها من خلاله التهنة وحسن السلام... ولولا أن وعداً من الله
سبحانه بالعز والتمكين قادم لهذه الأمة ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ﴾... ولولا أن هناك بشرى من رسول الله
ﷺ بعودة الخلافة الراشدة كما قال ﷺ «تُمْ تَكُونُ خِلافةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ...» ولولا أن حزباً مخلصاً لله
سبحانه، صادقاً مع رسول الله ﷺ، يعمل ليل نهار مبهتلاً إلى الله ومتضرعاً أن يفتح على يديه بإقامة الخلافة
وإعادة عز الإسلام والمسلمين...

لولا ذلك لامتنتعت الابتسامة أن تعلق الوجوه، فإن في القلب جرحاً، وفي الحلق غصة، وذلك لكثرة
المآسي التي تحيط بالمسلمين من قدام وخلف، وعن يمين وشمال... فالخلافة لها نحو قرن غائبة، فأصبح
المسلمون مزقاً متفرقين، شذر مذر، يحكمهم حكام روبيضات ظلمة لا يستحيون من الله ولا من رسوله
والمؤمنين، ناهيك عن عدوان الكفار المستعمرين وأحلافهم على البلاد والعباد، وكأن بلاد المسلمين ميدان
صراع لسفك دماننا وانتهاك حرماننا...

إذا بدأت من مشرق الشمس، فستمر باقتطاع تيمور من إندونيسيا، وفي مسيرك ستري بورما، وما
أدراك ما بورما، فحال المسلمين فيها يُدمي القلب، وذلك من جرائم البوذيين وفضائعتهم التي تتأى عنها وحوش
الغاب... ثم تمر بمآسي بنغلادش، ومن بعد تصل إلى كشمير وجرائم الهند فيها... وإلى باكستان ومآسيها
وعدوان أمريكا بطائراتها على وزيرستان... ثم إلى أفغانستان واحتلال أمريكا والناو لها، حيث لا يكاد يخلو
يوم من مجازر وحشية... فإذا صعدت إلى الشمال فترى الشيشان والقوقاز ثم القرم تُفتك بها أيادي روسيا
الموغلة في الجريمة والدماء... فإذا سرت من هناك شرقاً إلى تركستان الشرقية، فستري الصين تسومها
صنوف العدوان... فإن نزلت إلى البحر المتوسط وجدت قبرص يتحكم فيها القبارصة اليونانيون بعد أن
سلخت من تركيا الأم...

وأما إذا سرت جنوباً ولا مست شاطئ البحر فستجد قلب بلاد المسلمين، الأرض المباركة، فلسطين أولى
القبلتين، وستري اليهود يغتصبونها ويرتكبون فيها الجرائم والمجازر، وتسمع أنين مسجدها وهو يئن من
جرح عميق يكاد يجعله في النزاع الأخير... ثم الشام وما أدراك ما الشام، تسيل الدماء فيها ليس من طاغية
الشام فحسب، بل باقتتال المسلمين فيما بينهم كذلك، ويُشعل نار هذا القتل وسفك الدماء عدوان الكفار

المستعمرين، وعمالئهم الخونة المارقين، بصواريخ طائراتهم وراجمات صواريخهم من البحار والمحيط، بل ومن قواعد رابضة في أرض الخليج... ثم العراق أخت الشام في المآسي والمصائب... فإذا سرت جنوباً إلى اليمن الذي كان سعيداً فستراه قد أصبح حزيناً تفتك به مآسي الاقتتال، وتُعذِّيه الدول الكافرة المستعمرة التي اتخذته ميدان تنافس بينها على جماجمنا ودمائنا...

أما إذا سرت إلى مغرب الشمس فستجد ليبيا يقتتل فيها المسلمون فيما بينهم... وتجد مصر وجيش مصر الذي طهر الأرض من الصليبيين والتتار، تجد الحكام قد أشغلوهم بقضايا داخلية، فلا يحرك ساكناً تجاه يهود المغتصبين لفلسطين وهم على مرمى حجر منه... ثم إذا عرَّجت نحو أفريقيا الوسطى فسترى أن المسلمين فيها قد نالهم الأذى والضررُ وسفكُ الدماء الزكية وانتهاكُ الحرمات ما يعجز عنه الوصف... ثم جارتها السودان، وقد فصل جنوبه عن شماله، وترك جرحه ينزف... ثم الصومال تنن من الألم الفظيع والاقتتال الشنيع منذ سنين...

كل ذلك في بلاد المسلمين بسبب عدوان الكفار المستعمرين وعمالئهم الحكام الظالمين... أما مآسي المسلمين في بلاد الكفار، فحدث ولا حرج، فإن تلك الأمم تريد أن يخرج المسلمون من جلدتهم، حتى لباس نسائهم يضربون طوقاً حوله، وصوت أذانهم يبذلون الوسع لإسكاته، وينشرون الكراهية ضدهم في مجتمعاتهم ومرافق حياتهم حتى في طرقاتهم...

إنها مأس منذ غياب الخلافة، أخذ بعضها برقاب بعض، مصائب متراكمة تدعُ الحليم حيران...

أيها الإخوة: أكرر ما بدأت به من لولا وما بعدها... وأستدرك: إن في تدبر آيات الله ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿١﴾ إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾، ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرًا فَجَازَ مِنْ نَشَأٍ ﴿٢﴾ وَلَا يَرِدُ بِأَسْنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾... وإن في تدبر قدوم أهل المدينة، أنصار الله ورسوله، قدومهم على رسول الله ﷺ في ظروف صعبة بدءاً من ذلك العام، عام الحزن حيث توفيت خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها، ثم كانت وفاة أبي طالب الذي كان يعين رسول الله ﷺ، ومن بعد ذلك الرد العنيف من أهل الطائف الذي أدمى رسول الله ﷺ... في هذه الأعوام المؤلمة لرسول الله ﷺ كان قدوم الأنصار، والبيعة الأولى والثانية، ثم هجرة الرسول ﷺ وإقامة الدولة...

إن في هذا التدبر لأمل بعد ألم، وبشرى فرح بعد واقع حزن، ويسراً بعد عسر، وهناءً اقترب بعد شقاء طال وطال، ونزول صلوات الله ورحمته بعد إنا لله وإنا إليه راجعون... ثم الخير والنصر... الخير والنصر... الخير والنصر ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ بِبَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

وفي الختام، أقرنكم السلام، وأدعو لكم بخير، وتقبل الله الطاعات، وأسبغ عليكم نعمه والبركات...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. □

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

ليلة عيد الأضحى المبارك 1435هـ

09 من ذي الحجة 1435هـ

الموافق 2014/10/03م

بسم الله الرحمن الرحيم

الصليبيون الجدد يجمعون كيدهم ويواصلون القتل والعدوان على بلاد المسلمين والحكام في المنطقة يقاتلون تحت لوائهم دون أن يستحيوا من الله ورسوله والمؤمنين

لا زالت أمريكا تواصل عدوانها على بلاد المسلمين بقذائف الطائرات وصواريخ البارجات منذ أن بدأت جولاتها الأخيرة في 2014/8/8 على العراق، ثم تصاعد هذا العدوان بالغازات على سوريا في 2014/9/23، وقد جندت معها خونة الحكام في المنطقة، ثم تبعها الأحلاف والأتباع: فرنسا في 2014/9/19 وبريطانيا بموافقة برلمانها في 2014/9/26، وأشياعهم... حيث يشاركون أمريكا الحقد على الإسلام والمسلمين، ويتبعون خطواتها ليكون لهم شيء من نصيب!... وهكذا انغمست طائرات فرنسا خلف أمريكا في ذلك العدوان واصطقت بريطانيا كذلك مع ذلك الحشد الوحشي، والجميع يسوق الحجج الساقطة بأن كل هذا الحشد من أجل الحرب على التنظيم وعلى الإرهاب، في الوقت الذي تُدمر فيه ثروة الأمة وتزهق فيه أرواح المدنيين وتنتشر فيه هيمنة الكفار المستعمرين على المنطقة!...

لقد غزا الصليبيون القدامى وأشياعهم من التتار، غزوا بلاد المسلمين، ولكن الأمة وقفت في وجههم بكل قوتها، مجاهدة في سبيل الله، ثم قطعت أركانهم ومزقت حبالهم، وجعلتهم أثراً بعد عين، وعادت البلاد مشرقة طاهرة من رجس أهل الشر والنفاق، فزال الصليبيون ولحق بهم التتار، وفرح المؤمنون بنصر الله ﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾... وأوباما اليوم والصليبيون الجدد يعيدون كيدهم وحشودهم ضد بلاد المسلمين، وليس غريباً ولا عجباً أن يفعلوا، فإنهم ﴿هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرهُمْ إِنَّهُمْ قَاتَلُوا اللَّهَ انِّي يُؤْفَكُونَ﴾، أما أن يصطف في تلك الحشود حكام في بلاد المسلمين يرسلون طائراتهم تقصف البلاد والعباد في الوقت الذي فيه تلك الطائرات لا تحرك ساكناً تجاه يهود المغتصبين لفلسطين، حيث ارتكب يهود بالأمس عدوانهم الوحشي على غزة، ولا زالوا يعيشون في الأرض المباركة الفساد... هذه الطائرات الساكنة تجاه يهود، النشطة المتحركة في صفوف الكفار المستعمرين هي بحق إحدى الكبائر!

أيها المسلمون: إنكم أمة عزيزة تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله، فكيف تسكتون على عدوان غاشم مجرم يشنه أعداء الإسلام والمسلمين على البلاد والعباد؟ كيف لا تبدلون الوسع مع أبنائكم في القوات المسلحة لتغيير هؤلاء الحكام الموالين للكفار المستعمرين، فنكتب للأبء والأبناء صحائف بيضاء في الدنيا والآخرة بمداد شريف كريم؟ كيف لا تبدلون الوسع مع أبنائكم الطيارين ليوجّهوا قاذفاتهم نحو معتصبي فلسطين؟ كيف لا تبدلون الوسع مع أبنائكم الطيارين ليمتنعوا عن إلقاء أية قذيفة على ثروة الأمة وجبالها وسهولها التي فتحها أجدادكم في سبيل الله، فلم يخل شبرٌ منها من قطرة دم لشهيد أو غبار فرس لمجاهد؟ كيف لا تبدلون الوسع في منع أبنائكم من أن يبيعوا آخرتهم بدنيا أوباما وأشياعه من الحلفاء والعملاء؟

أيها الطيارون الذين تقودون طائراتكم لقتل إخوانكم مع أنكم لا تقودونها في قتال عدوكم المغتصب لأرض الإسراء والمعراج، أرض الأقصى الأسير، أرض أحرار المسلمين وحرائر المسلمين الذين يُمنعون من الصلاة فيه؟ أليس منكم رجل رشيد يلوي عنق طائرته لتصب حَمَمًا على الكفار المستعمرين وعلى يهود؟ إن قتل المسلم من إخوانكم في سوريا أو في العراق لأمر كبير عند الله يدخل صاحبه ناراً تُلظى في الآخرة، وخزياً مشهوداً في الدنيا لا يفارقه، فإن زوال الدنيا أهون عند الله من قتل امرئ مسلم، أخرج الترمذي عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ».

أيها الكتاب والفصائل المقاتلة في سوريا والعراق: إن معالجة انحراف تنظيم الدولة لا يكون بالاستعانة بأمريكا وأحلافها، فهؤلاء لا يهتمهم التنظيم بقدر ما يهتمهم مصالحهم وبسط نفوذهم وهيمنتهم على المنطقة، وهم لا يقيمون لكم وزناً إلا بمقدار خدمتكم لمصالحهم، وهم يريدونكم عبيداً لهم كخونة الحكام في المنطقة، يعلنون ذلك ولا يخفونه، فهم يريدون تدريبكم ليس لقتال طاغية الشام، بل للاقتتال فيما بينكم... إننا ندرك أن التنظيم يقتل من أبناء المسلمين ويعتقلهم ومن بينهم شباب حزب التحرير، ولكننا ندرك كذلك أن أمريكا تحشد حشودها، ليس لإزالة التنظيم، بل لبسط نفوذها وهيمنة على المنطقة بإعداد الحل الاستعماري

لنظام الحكم في العراق ونظام الحكم في سوريا، ويكون النظامان مدخلاً لتمدد هذا الاستعمار، الخطر الجديد، على كامل المنطقة إذا ما نجحوا في مسعاهم الشرير، وهم حالياً يريدون إشغالكم في الاقتتال إلى أن تفرغ أمريكا من إعداد البديل ثم تلقي بكم إلى قارعة الطريق إن لم تكونوا خدماً لها وطوع بنائها كما عملته وتعمله مع الحكام الخونة الذين خدموها سنوات وسنوات ثم لما استنفدوا أدوارهم في خدمتها تركتهم في مصير بئيس ومكان سحيق... ولو تدبرتم استراتيجية أوباما لرأيتموها ذات أبعاد زمنية متطاولة في الإعداد والتدريب والحشد لسنوات حتى تجد العميل اللاحق مكان العميل السابق... إنه ليس في استراتيجية أوباما وأحلافها خيراً لسوريا والعراق وأهل سوريا والعراق، كيف وهم ﴿لَا يَرْفِقُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِنَّا وَلاَ ذِمَّةَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾ بل هي استراتيجية الإمساك بالمنطقة ومن حولها إمساكاً تريده أمريكا لا انفكاك بعده، ولسان حالها يقول: "خَلا لَكَ الْجَوُّ فَبِيضِي وَاصْفُرِّي."

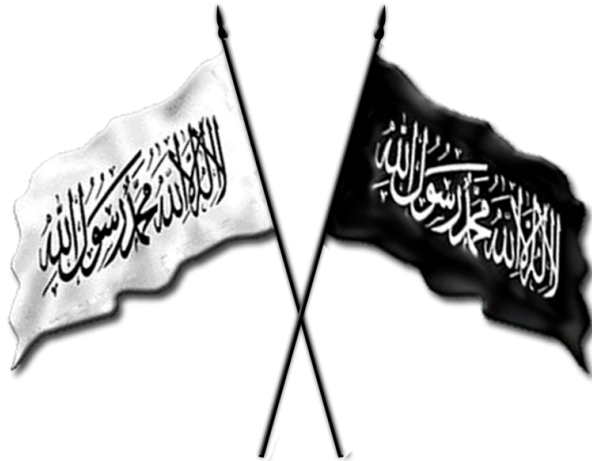
أيها المسلمون، أيها الطيارون، أيها الثوار والكتائب والفصائل: إن انحراف التنظيم يعالج بأيديكم وبعقولكم وليس بالاستعانة بالكفار المستعمرين، ولا بالاقتتال فيما بينكم، فشر التنظيم أهون ألف مرة من شر أمريكا وأحلافها إذا نجحوا في الاستحواذ على البلاد والعباد... إن الشر لا يعالج بشر أضخم وأعظم، بل يعالج الشر بالخير، ويعالج الانحراف بالاستقامة، ويعالج الطالح بالصالح... وبيان كل ذلك في أحكام دينكم العظيم فيتحقق وعد الله على أيديكم ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، ويكرمكم الله سبحانه بتحقيق بشرى رسوله ﷺ «تَمَّ تَكُونُ خِلاَفَةٌ عَلَى مِثَاجِ النُّبُوَّةِ»، ومن ثم تشرق الأرض بالخلافة من جديد ويلحق الصليبيون الجدد بأشباعهم القدامى دون أن ينالوا خيراً، بل هزيمة وقهراً، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

أيها المسلمون، أيها الطيارون، أيها الثوار والكتائب والفصائل: إن حزب التحرير يدعوكم، فهل من مجيب؟ إن حزب التحرير يذكركم، فهل من مدكر؟ إن حزب التحرير يدعوكم للنظر في تاريخكم، فهل من ناظر معتبر؟ إن حزب التحرير يبصركم، فاعتبروا يا أولي الأبصار... ﴿إِنَّ فِي هَذَا لَبَآئِعًا لِقَوْمٍ عَابِدِينَ﴾. □

حزب التحرير

04 من ذي الحجة 1435 هـ

2014/09/28 م



بسم الله الرحمن الرحيم

الأكراد هم جزء من الأمة الإسلامية والظلم الواقع عليهم هو جزء من الظلم الواقع على الأمة الإسلامية

لقد عانى المسلمون كثيراً من الحرب الفكرية التي شنها الغرب الكافر عليهم، ليجعلهم شيعة. ومن أهم الأفكار التي عمل من خلالها على القضاء على وحدتهم الفكرية والسياسية والجغرافية فكرة القومية التي جعلت المسلمين، بعد أن كانوا أمة واحدة من دون الناس، جعلتهم مزقاً على أساس عرقي، فالعربي صار يعتز بعرويته، والتركي بتركيته، والفارسي بفارسيته، والكردي بكرديته، وقد جرّت هذه الفكرة على المسلمين الولايات، وخاصة إخواننا الأكراد، إذ سفكت دماؤهم على مذابح القومية، شأنهم في ذلك شأن باقي القوميات، إلا أن الإخوة الأكراد نالهم حظهم من الاستغلال، وما زال، أكثر من غيرهم، فاستغلّتهم الأحزاب الكردية قبل غيرها، ولا زالت الأنظمة والمجتمع الدولي يستغلهم بحجة حماية الأقليات تارة، وحق تقرير المصير تارة أخرى، وحكم ذاتي تارة أخرى، وذلك لتمرير مخططاتهم في زيادة تقسيم بلاد المسلمين وشعوبهم ليسهل عليهم السيطرة على البلاد ومقدراتها، وتمزيق أخوتهم الإسلامية. وكم تعرّض الإخوة الأكراد لظلم الأنظمة التي تعمل ليل نهار على إيجاد شرخ بين الأكراد وإخوانهم من العرب والأتراك وغيرهم، وما الأحداث التي جرت في ملعب القامشلي عنا ببعيد.

ونحن إذ نرى هذه المأساة التي حلت بالجميع وخاصة أخوتنا الأكراد من اضطهاد وظلم وجور وحصار وتشريد، يستوجب علينا أن نعمل جميعاً على معالجة المشكلة من أساسها، فنحن أمة واحدة من دون الناس، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ فالأكراد هم جزء من الأمة الإسلامية، نألم لمصابهم، ونشتكي لشكواهم، ويجب علينا جميعاً أن نخلع هذه الأفكار الجاهلية التي سممت عقولنا وأبعدتنا عن ديننا، وأن نلبس لباس التقوى الذي يجعل الناس سواسية، قال رسول الله ﷺ: «لا فرق لعربي على أعجمي إلا بالتقوى»، فنعود كما كنا، رغم كيد الأعداء، إخوة متحابين في الله، سلمنا واحدة، وحرَبنا واحدة، نعادي من حادَّ الله ورسوله، ونوالي من والى الله ورسوله، وبهذا نكون يبدأ على من سوانا من أعداء الإسلام، خاصة وأن الأمة الإسلامية تمرُّ بمخاض عسير يؤذن بولادة جديدة لدولة الخلافة الراشدة التي ستغير وجه العالم، وتتقم لكل مسلم عربياً كان أم كردياً أم غير ذلك من الشعوب الأخرى.

أيها المسلمون، في أي بلد من بلاد المسلمين كنتم، عرباً وأكراداً وعجماء: إن ربنا واحد، ونبينا واحد، وديننا واحد، وعدونا واحد، ومصابنا واحد فلنجتمع على ما يرضي ربنا ويقم ديننا. ولنعلم أن الحل الوحيد للأمة الإسلامية هو وجود راع واحد يحكمها بكتاب الله وسنة نبيه، فيلمُّ شملها، ويوحِّد أهلها، ويحمي بيضتها من أي اعتداء يصيبها، ويكون فيها الأكراد والعرب والأتراك وباقي الشعوب منصهرين في بوتقة واحدة هي بوتقة الإسلام الجامعة؛ حيث حقوق الجميع متساوية، وواجباتهم متساوية، فينعم الجميع بأخوة الإيمان وبعدل الإسلام، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾.

وإننا في حزب التحرير ندعو الجميع إلى العمل الجاد والمخلص للتخلص من هيمنة الغرب الكافر، والتحرر من كافة أشكال الاستعمار السياسي والاقتصادي والعسكري والفكري، عن طريق إقامة الخلافة الراشدة التي بشر بها رسول الله ﷺ

﴿يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ بَنَصْرَ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ □

حزب التحرير
ولاية سوريا

08 من ذي الحجة 1435هـ
2014/10/02م

بسم الله الرحمن الرحيم

نداء من الأرض المباركة إلى المسلمين وجيوشهم لإقامة الدين ونصرة المسلمين وتحرير فلسطين

الحمد لله ثم الحمد لله... والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد،
أيها المسلمون... أيتها الجيوش... أيها المخلصون في بلاد المسلمين...

في هذا اليوم المبارك التاسع من ذي الحجة

في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة

في هذا اليوم المبارك الذي يجتمع فيه المسلمون على صعيد عرفات يجأرون فيه إلى الله بحوائجهم ويجتمع المسلمون فيه لصلاة الجمعة في مساجدهم نوجه نداءنا من المسجد الأقصى المبارك إلى المسلمين في الشام والعراق واليمن وتركيا وباكستان خاصة وإلى المسلمين بعامة... فنقول: هذا يوم عرفة الذي أعلنت فيه البراءة من المشركين... ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾.

هذا يوم عرفة الذي أوصاكم فيه رسول الله... قائلا: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ، وَأَبْشَارَكُمْ، عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحَرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ» قلنا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ اشْهَدْ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّهُ رَبٌّ مُبَلِّغٌ يُبَلِّغُهُ لِمَنْ هُوَ أَوْعَى لَهُ»، ثم قال: «لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»

أيها الجيوش الرابضة في ثكناتها... أما أن لكم أن تتفضوا غبار الذل عن أمتكم... أما أن لجحافلكم المكبرة أن تحرر الأقصى من رجس يهود...

أيها الطيارون في الحجاز والأردن والإمارات.. أتطيعون أمريكا وتغيرون بطائراتكم على إخوانكم وأهلكم... ولا تطيعون أمر ربكم في الجهاد في سبيل الله لتحرير مقدساتكم... أين كانت طائراتكم والنساء التكالى تستغيث في غزة... طائرات يهود هدمت البيوت وقتلت الشيوخ والأطفال... ودمرت المساجد... ويدنسون المسجد الأقصى صباح مساء... أما ثارت حميتكم لرد عدوان يهود... أما ثارت حميتكم لنصرة إخوانكم. أما سمعتم قول الله ﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾.

أيها الأخيار في الشام: رأس الأفعى في دمشق فاجمعوا أمركم ووحدا صفوفكم... وتبرؤوا من أمريكا وعملائها... وانبدوا أولياء الشيطان... وأخلصوا الله... وازحفوا إلى خير مدائن الشام مكبرين مهللين عازمين على تحقيق بشرى رسول الله خلافة على منهاج النبوة... واعلموا أن الله معكم مؤيدا وناصرًا وحافظًا... وهو ولي المؤمنين وولي المتقين...

أيها الأخيار ننشدكم الله من المسجد الأقصى أن لا تنشغلوا بأنفسكم عن عدوكم، واعلموا أن أمريكا وأحلافها لن يضرركم إلا أذى وهذا هو قول الحق سبحانه ﴿لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَدَىٰ وَإِنْ يُفَاتِلُوكُمْ يُؤَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ﴾... فلا تلتفتوا عن دمشق ولا يشاغلكم العدو عنها... واصدقوا الله يصدقكم...

أيها الأخيار في بلد الإيمان والحكمة: يا أهل اليمن... أين ذهبت حكمتكم... أين هو إيمانكم... أمريكا عدوة الله تعبت بأرضكم... وتنتثر بذور الفتنة بين أبنائكم... وتذكي البغضاء بين قبائلكم... إنا من المسجد الأقصى ننشدكم الله أن تحقنوا دماءكم وتحفظوا أموالكم... وتوحدوا صفكم لإقامة الدين...

أيها الأخيار في صنعاء وأرحب وصعدة... أيها المخلصون في ذمار وتعز والبيضاء... أيها المخلصون في الجوف ومأرب وأبين وعدن والمكلا... انبذوا مشاريع أمريكا والغرب لتقسيم بلادكم... ونهب ثرواتكم... انبذوا أولياء الشيطان... واصدعوا بالحق وقفوا صفا واحدا إخوانا متحابين... ترفعون راية التوحيد لإقامة الدين ومبايعة خليفة المسلمين.

يا جيش الكنانة... أنتم قوة المسلمين ومددهم وعدتهم... أليس بينكم قائد رباني يجدد سيرة الأبطال من جديد على أرض الكنانة، وينجو بكم من عمالة الحكام الذين رهنوا مصر وجيشها لأمريكا... أليس بينكم قائد رباني ينفذ عنكم غبار الذل ويقود جيشكم إلى ساحات الأقصى كما فعل صلاح الدين... يا ضباط جيش مصر من المسجد الأقصى ننشدكم الله أن تنصروا الله ورسوله... ندعوكم لإقامة الدين... ندعوكم لإقامة الخلافة التي تنفذ البشرية كلها من ظلم أمريكا ونظامها الرأسمالي الإجرامي...

أما أنتم يا ضباط الجيش الباكستاني... فإننا نجدد الدعوة لكم من المسجد الأقصى المبارك وننشدكم الله أن تنصروا دعوة الإسلام... ننشدكم الله أن لا تجعلوا لأمريكا سبيلا على بلادكم ولا على إخوانكم في أفغانستان... ننشدكم الله أن تلبوا دعوة حزب التحرير وتجيّبوا داعي الله لإقامة الخلافة.

أيها المسلمون في تركيا... أيها الضباط في الجيش التركي... إن بلادكم عانقت العزة في ظل الخلافة ولا زالت معالم الأستانة والباب العالي تستنهض هممكم وتنفت فيكم العزة... الخلافة فريضة ربكم ورمز عزتكم التي تعززون بها... وشباب حزب التحرير ينادونكم لإقامتها... ويستنهضون هممكم لإقامة دين الله في الأرض... فكيف مثل هؤلاء يحاكمون ويسجنون... إنا ننشدكم الله من المسجد الأقصى أن تنصروا الله ورسوله... إنا ننشدكم الله أن تقفوا مع إخوانكم على أرض الشام فتناصروهم لا أن تكونوا في حلف أمريكا حلف الطاغوت والشيطان...

أيها المسلمون في كل بقاع الأرض... من المسجد الأقصى نناديكم... من معراج رسول الله نستصرخكم... وننشدكم الله أن تنصروا دين الله... ننشدكم الله أن تقيموا الدين... ننشدكم الله أن تعملوا مع العاملين لإقامة الخلافة... والله معكم ولن يترككم أعمالكم.

اللهم بلغ نداءنا هذا إلى خيرة المسلمين... اللهم وشرح صدور ضباط وجيوش المسلمين لنصرة دينك وإقامة شرعك... اللهم أشرح صدور المسلمين لدعوة الحق وألف بين قلوبهم... وانزع البغضاء والشحناء من بينهم...

اللهم عليك بأمريكا وأوليائها... اللهم دمر علياءها واقتل جنودها... وسر بلهم بالذل والهوان... ولا تجعل لهم سبيلا على المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم خلافة راشدة على منهاج النبوة تعز بها الإسلام والمسلمين وتجمع بها أمرنا وتلم بها شعثنا... وتنصرنا بها على من بغى علينا.

والحمد لله رب العالمين □

**حزب التحرير
الأرض المباركة فلسطين**

**09 من ذي الحجة 1435هـ
2014/10/03م**

بسم الله الرحمن الرحيم

الرئيس الأفغاني الجديد موالٍ للولايات المتحدة كالرئيس السابق

مترجم

في يوم الاثنين 22 من أيلول/سبتمبر أعلن المرشحان للرئاسة الأفغانية في الدورة الثانية الدكتور غاني أحمدزاي والدكتور عبد الله عبد الله عن حكومة ما يسمى "الوفاق الوطني" بعد تسوية سياسية وفق تعليمات من وزير الخارجية الأمريكي جون كيري. وقد تم التوصل إلى حكومة الوفاق الوطني بعد انتهاء أزمة الانتخابات الأفغانية بضغط من الولايات المتحدة على كلا الفريقين في الأشهر الماضية ثم بتدخل مباشر في القضية؛ الأمر الذي حولها إلى عملية إذلال لما يسمى بالديمقراطية الأفغانية.

بالنظر إلى الغش ومفاوضات تقاسم السلطة التي كشفت عن الوجه الحقيقي للمؤسسات الديمقراطية مثل لجنة الانتخابات فإن انتخابات الرئاسة تحولت إلى أطول عملية انتخابية جرى التنازع فيها في العالم بأسره. وخلال عملية تقاسم السلطة فقد جعل الدكتور أشرف غاني أحمدزاي رئيساً للبلاد، والدكتور عبد الله عبد الله الرئيس التنفيذي للحكومة، وإلى جانب ذلك تم تقاسم الوزارات من قبل الفريقين، وفي النهاية تم رسمياً في 29 أيلول/سبتمبر 2014م تعيين الدكتور أشرف غاني أحمدزاي رئيساً منتخباً واستلم السلطة من كرزاي.

لقد جاء الدكتور أشرف غاني أحمدزاي إلى أفغانستان بعد أن أدخلت الديمقراطية الغربية إلى البلاد، وكان يعمل على الوصول إلى السلطة منذ مجيئه، وقد استلم مناصب مهمة في السنوات الماضية وعرف كيفية التعامل مع الغرب ومع السلطة. وكسلفه أثبت الدكتور غاني من اليوم الأول في منصبه كرئيس ولاءه للولايات المتحدة، وسوف يستمر في خيانتته وظلمه للمسلمين في أفغانستان، فقد أمر مستشاره للأمن القومي المعين حديثاً بتوقيع الاتفاقية الأمنية الثنائية (ب أس إي) في 30 أيلول/سبتمبر أي بعد يوم واحد فقط من تنصيبه رئيساً.

أيها المسلمون في أفغانستان! اعلموا أن توقيع اتفاقية الأمن الثنائية ليس في مصلحتكم، ومع أن الولايات المتحدة أعلنت أن الهدف الرئيسي من اتفاقية الأمن هو دعم قوات الأمن الأفغانية وتدريبها، وقيادة عمليات تنفيذية، والحفاظ على أمن الدبلوماسيين الأمريكيين، وإدارة الطلعات الجوية للطائرات بدون طيار لأهداف لوجستية، فإن الواضح أن الهدف الرئيسي لاتفاقية الأمن الثنائية هو شرعة وتحصين آلاف الجنود الأمريكيين الذين سيبقون في قواعدهم العسكرية في أفغانستان لمدة سنين.

إن النظام الرأسمالي لا يمكن أن يفرز حكماً جادين مخلصين، وخاصة في العالم الإسلامي، بل هو يفرز حكماً مولعين بالسلطة والثروة، وهم في الوقت ذاته خونة فاسدون. إن هؤلاء الحكام لا يهتمون بشعوبهم، إنما يهتمون بمصالحهم ومصالح عائلاتهم وأقاربهم ويصارعون في سبيلها، وهم على استعداد لبيع شعوبهم ودينهم لتحقيق مصالحهم الخاصة. قال تعالى:

﴿يُرِيدُونَ أَن يُتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾

□ [النساء: 60]

حزب التحرير
ولاية أفغانستان

09 من ذي الحجة 1435هـ
2014/10/03م



بيان صحفي**حول العمل العسكري البريطاني في العراق 2014**
(مترجم)

صوت البرلمان البريطاني اليوم الجمعة 2014/9/26م على المشاركة في الغارات الجوية التي تولت الولايات المتحدة قيادتها في العراق. في ضوء هذا فإننا ننوه إلى ما يلي:

وقد ذكر تاجي مصطفى، الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا النقاط التالية:

1. لن يسبب التدخل الغربي سوى المزيد من المشاكل

إن الحقيقة الوحيدة المؤكدة حول التدخل الغربي في العالم الإسلامي هي أنه كان سبب الفوضى والدمار على مدى عقود.

قامت بريطانيا وفرنسا قبل قرن من الزمان تقريباً برسم خطوط النزاعات والتجزئة - التي تسمى الحدود. ثم قامت، جنباً إلى جنب مع الولايات المتحدة بتنصيب معظم الطغاة الذين حكموا المنطقة منذ ذلك الحين وتولنا المحافظة عليهم.

وقد أدت حرب الخليج الأولى في عام 1991 والعقوبات التي تلتها إلى وفاة مئات الآلاف من الأطفال وإلى أزمة إنسانية، ثم تبعتها حرب قدر عدد ضحاياها بمئات الآلاف.

وأدت الحرب التي قادتها الولايات المتحدة وبريطانيا في العراق في عام 2003 إلى العنف الحالي، والصراع العرقي والطائفي فيه، وإلى تفكيكه بحيث لم يبق منه سوى الاسم.

نعتقد أن احتمال نشوب حرب أخرى في العراق - وهي الثالثة خلال عقدين - لن تكون سوى عامل مساعد على مزيد من التجزئة للعالم الإسلامي.

2. المزيد من الغارات الجوية الغربية ليس الحل لمشاكل الشرق الأوسط

إدمان الولايات المتحدة وبريطانيا على قصف بلدان العالم الإسلامي - سواء بواسطة طائرات التورنادو أو الطائرات بدون طيار - ظاهر للعيان. وأعداد الأبرياء من الرجال والنساء والأطفال الذين قتلوا بسبب تدخلهما أكثر من أن تحصى.

من الواضح أن القوى الغربية ترى حدود سايكس بيكو تنهار، لذلك بحثوا عن ذريعة لإعادة رسم الشرق الأوسط على صورة تحافظ على نفوذهم، إلا أنهم خلقوا بذلك حالة من الفوضى، وليس بإمكانهم تقديم حل.

3. الحكام في العالم الإسلامي منافقون فقدوا الحياء ولا يهتمون بشؤون الأمة في شيء

في الوقت الذي سارعت فيه دول الخليج لخدمة مصالح الغرب في قصف العراق، ظلوا صامتين على

مجازر المسلمين في غزة. ولم يفعلوا شيئاً جدياً للتدخل عندما كان الأسد يذبح شعبه على مدى السنوات الثلاث الماضية. ومشاركتهم الحالية إنما تفضح خزيهم وولاءاتهم الحقيقية وعدم قدرتهم على العمل مستقلين عن سادتهم ومموليهم.

4. تنظيم الدولة مسؤول عن أمور كثيرة

على تنظيم الدولة الإجابة عن كثير من الأمور المتعلقة بإعلانه الزائف عن الخلافة، والهيّاج الذي أوجده في بلاد الشام مما أدخله في صراع ضد الجماعات الإسلامية الأخرى أكثر من الصراع ضد نظام الأسد.

من الواضح أن هذا التنظيم لا يشكل تهديداً لسلامة وأمن أي دولة عربية، ولكن القتل الذي يمارسه دون تمييز، والفوضى التي أوجدها يعطيان ذريعة للتدخل العسكري، ويسمحان بتشويه سمعة الإسلام في جميع أنحاء العالم.

5. رسالة إلى المسلمين

إن فكرة وقوف المسلمين إما مع تنظيم الدولة أو مع الغرب هي فكرة سخيفة. وعلى المسلم، أينما كان هو أو هي، أن يفهم ما الصواب والخطأ من منظور إسلامي، وأن يثبت على الموقف الحق - لا أن يختار الانحياز إلى هذا الجانب أو ذلك كما لو كان في مباراة كرة قدم!

يجب ألا نغفل النظر إلى المخطط الاستعماري الجاري حالياً لئلا نكون كالأنعام فنقف إلى جانب الغرب لمجرد أنه قرر فجأة أن تنظيم الدولة هو القضية الأكثر أهمية في العالم.

علاوة على ذلك، من المحزن أن بعض المسلمين يغذون الدعاية للحرب حين يصرخون الآن ضد جرائم تنظيم الدولة بصوت أعلى من صراخهم عندما كان هناك اقتتال بين التنظيم وكتائب إسلامية أخرى، أو عندما كانت ترتكب جرائم الأسد أو جرائم الاحتلال الصهيوني في فلسطين.

ويتضح في الوقت نفسه أنه لا يصح أن نبحث عن الأعذار لتنظيم الدولة عندما يقوم بالأخطاء، بل يجب أن ندرك أن أمراً كهذا هو أحد أعراض زعزعة الاستقرار على نطاق أوسع في الشرق الأوسط على مدى عقود.

يجب أن يتخذ المسلمون موقفاً مبدئياً ضد التدخل العسكري الغربي، وأن يكون لنا موقف مبدئي في الدعوة إلى البديل الإسلامي الذي من شأنه أن ينهي عقوداً من الفوضى وانعدام الأمن - ألا وهو الخلافة الراشدة الحقة التي على منهاج النبوة، والتي ستكون منارة للعدل لا للظلم، وأن نرفض الادعاءات الزائفة لأولئك الذين اغتصبوا اسمها. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا





بيان صحفي

الحكومة الهولندية والمجتمع الدولي يستخدمون تنظيم الدولة كذريعة لمحاربة الإسلام

(مترجم)

بعد خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما الذي أعلن فيه أن الولايات المتحدة الأمريكية ستوقف إرهاب تنظيم الدولة والجماعات الإرهابية الأخرى في العراق وسوريا، أعلنت الحكومة الهولندية عزمها المشاركة في الحرب ضد تنظيم الدولة في العراق، وبناء على ذلك فقد قرر البرلمان الهولندي إرسال 8 طائرات إف 16 و 380 جنديا إلى العراق.

لقد قام البرلمان بإبلاغ الهولنديين أن "ما يقوم به تنظيم الدولة من إرهاب يجب أن يتوقف، وأن الخلافة التي أعلنها تنظيم الدولة قد تجذب الكثير من الناس في أوروبا للانضمام إليها، وعندما يعود هؤلاء إلى بلدنا فإنهم سيشكلون تهديدا للمجتمع لما تأثروا به من راديكالية وتشدد في المناطق التي كانت تشهد حروبا."

جدير بالذكر أنه منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية في سوريا، والغرب وفي مقدمته الولايات المتحدة الأمريكية يحاولون السيطرة عليها من خلال خطط ومشاريع لا حصر لها، ولهذا السبب فقد أوجدوا ما يسمى بالمجلس الوطني السوري، ومن ثم ما يسمى بالائتلاف السوري، ثم اقترحوا خارطة الطريق لحل الأزمة السورية، إلا أن مصير كل تلك الخطط كان الفشل الذريع، ولم تسر الأمور كما تنتهي أمريكا، بل على العكس من ذلك، فقد عظم أمر الثورة السورية حتى أصبح طابعها إسلاميا رغم كل محاولات الغرب للنيل منها، ترفع فيها رايات الإسلام، وبالكاد ترى خرق سايكس بيكو، والهتافات والشعارات الإسلامية، بل وازدادت التوقعات حول قيام دولة إسلامية فيها في المستقبل، دولة يقبل بها السوريون طواعية لا أن تفرض عليهم بالقوة، وهذا ما يتعارض مع ما تخطط له أمريكا وحلفاؤها.

إن هذا هو السبب الرئيسي وراء تشكيل أمريكا لهذا التحالف الكبير والذي يضم ما يقرب من 50 دولة لضرب العراق وسوريا، وما تنظيم الدولة إلا ذريعة تتخذها الدول الكبرى للتدخل عسكريا وسياسيا في سوريا والعراق، وإن تنظيم الدولة لا يعدو كونه مجموعة مسلحة سيطرت على مناطق في العراق من خلال العنف دون أي دعم من أهل تلك المناطق، وإن الأمة لا تعترف بخلافته المزعومة، إلا أن الأمة تدعم الثورة والقتال ضد المجرم بشار الأسد، وعندما يتم التخلص منه ومن نظامه العفن فإن الأمة ستقبل بدولة إسلامية "خليفة راشدة على منهاج النبوة"، وستدعمها وتبايع خليفته الذي ستختاره هي عن رضا واختيار، وهذا ما تعتبره أمريكا خطرا كبيرا عليها وعلى مصالحها.

لقد قامت الحكومة الأمريكية بوضع خطط واضحة للشرق الأوسط، وبالذات لسوريا والعراق، وهي تقسيم العراق على أسس عرقية وطائفية، دولة للکرد ودولة للسنة ودولة للشيععة، أما عن خططها لسوريا فهي إيقاف الثورة التي تتخذ من الإسلام طابعا لها بالقوة، وإنقاذ عميلها بشار، ولذلك نرى التحالف الصليبي

الأمريكي الغربي يهاجم الجماعات الإسلامية المقاتلة، ولا يتعرض لبشار وجيشه، بل إن جيش بشار (الممانع المقاوم) يقاتل جنبا إلى جنب مع أمريكا. وهذا عين ما قامت به أمريكا في أفغانستان والصومال وإلى وقت قريب في مالي. لقد بات واضحا أن الولايات المتحدة ومعها حلفاؤها لا يتحركون من أجل أسباب إنسانية لحماية الأقليات في العراق كما يدعون، فهم لم يحركوا ساكنا عندما قام النظام السوري بتجاوز كل الخطوط الحمر واستعمل السلاح الكيماوي ضد المدنيين، وقتل خلال السنوات الأربع الماضية أكثر من 200 ألف سوري، أما عندما تهدد مصالحهم فإنهم يتحركون ويتدخلون عسكريا حتى ولو كان تدخلهم تحت ذرائع واهية. كل هذه مؤشرات تدل على أن الهدف وراء هذا التحالف هو استعماري بحت، ومساندة الدول الأخرى مثل هولندا هو لإضفاء الشرعية على الحرب الأمريكية.

فالحكومة الهولندية تسير سيرا أعمى وراء السياسة الأمريكية دون التعلم من أخطاء الماضي في العراق، ويبدو أن الحكومة الهولندية قد نسيت الأكاذيب التي نسجتها أمريكا حول سلاح الدمار الشامل في العراق بهدف تدمير العراق، وكان من نتائج هذه الحرب أن ما يعادل ثلاثة أضعاف سكان لوكسمبورغ قد لقوا حتفهم، ولم تؤد هذه الحرب إلى شيء سوى الفوضى والعنف الطائفي وانعدام الاستقرار السياسي. إضافة إلى ذلك فإننا نرى أن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الهولندية مؤخرا حول التطرف، والتي وقفنا بوجهها بقوة، تتناغم مع الدعم العسكري لمهاجمة الإسلام والمسلمين في هولندا وخارجها.

علاوة على ذلك فإن الإعلام والسياسيين قد بذلوا قصارى جهودهم لإخافة الناس من الإسلام في هولندا، مع أنه لا يوجد ما يدعو إلى ذلك، ومع ذلك فقد قدموا سلسلة من الشكوك حول المسلمين لتشكيل رأي عام ضد الإسلام والمسلمين، مما يساعد في اتخاذ إجراءات تعسفية صارمة ضد الجالية المسلمة في هذا البلد، ولتبرير الوجود العسكري الهولندي في العراق وسوريا، مع أن المخاوف الحقيقية هي مخاوف العائلات المسلمة في العراق وسوريا الذين يخشون أن تفنى عائلاتهم بسبب الغزو الغربي لبلادهم.

إن ما ينبغي إدراكه أن التدخل الغربي لن يؤدي إلى سلام واستقرار في الوقت الحاضر ولا في المستقبل، ودعم هولندا الأعمى لهذه الحرب في بلاد المسلمين مع ما تسنه من إجراءات ضد الإسلام والمسلمين سيؤثر سلبا على العلاقة بين المسلمين وغير المسلمين في هولندا.

ثم إنه من الضروري أن يتحد المسلمون في هولندا وأن يرفضوا سياسة الحرب والتدخل الغربي في بلاد المسلمين، وأن يعوا أن إيجاد دولة الخلافة الإسلامية هو الذي سيجلب السلام والاستقرار للمسلمين وغير المسلمين، وأن الخلافة على منهاج النبوة هي التي ستضع حدا للسياسات العدوانية الغربية في بلاد

المسلمين. □

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
المركزي

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿١٤٧﴾



رقم الإصدار: 1435 هـ / 068

2014/09/27

03 من ذي الحجة 1435 هـ

بيان صحفي

حرائر المسلمين يُطردن من الأقصى والمستوطنون يدنسونه على مرأى ومسمع من جيوش المسلمين!

قامت قوات الاحتلال (الإسرائيلي) فجر يوم الأربعاء 24/09/2014م باقتحام المسجد الأقصى والاعتداء على المصلين مما أسفر عن إصابة العشرات من المصلين الموجودين داخله، كما فرضت إجراءات وقيودا مشددة على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى منذ ساعات الفجر، ومنعت النساء والطالبات من الوصول إليه، في حين سمحت فقط لكبار السن من الرجال بدخوله، وكانت 72 مجنزة يهودية قد اقتحمن الأقصى الاثنين 22/09/2014م، بينما منعت جميع النساء المسلمات من دخوله، حيث يرابطن عند بابي المجلس وحطة.

تستمر اعتداءات يهود على الأقصى أمام سمع العالم الإسلامي وبصره، وكأنه أصبح أمرا مألوفا لا يستحق حتى الالتفات إليه.. وتستمر الاعتداءات والاعتقالات والإهانات للنساء المسلمات وحكام المسلمين يتفرجون. فقد أبعدت سلطات الاحتلال في التاسع من أيلول الجاري ثلاث نساء عن الأقصى لمدة أربعين يوما، كما اعتقلت أربع نساء وطفلين، من منطقة باب العمود بالمدينة في الـ21 من الشهر نفسه، غير الإهانة والضرب والسب بحق النساء اللواتي رابطن فيه وعلى أبوابه مدافعات عنه في زمن عز فيه الرجال. يحدث هذا وحكومة ما يسمى بالسلطة الفلسطينية ماضية بتنسيقها الأمني مع يهود الذين لا يحترمون اتفاقا ولا يرقبون في المسلمين إلا ولا ذمة! سبحان الله! النساء المسلمات يقدمن للمحاكمات وتصدر بحقهن قرارات الإبعاد ويضربن ويتعرضن للإهانة، بينما نساء المستوطنين تترك لهن الحرية الكاملة في تدنيس المسجد وساحاته!!

وكان الحكام المتخاذلين لا تكفيهم خيانتهم بالتخلي عن الأقصى بل سارعوا إلى مزيد من الذل والخيانة بموافقة ومرافقة القوات الأمريكية والغربية في حملتهم الصليبية في الهجوم وإلقاء القنابل على العراق وسوريا بحجة القضاء على تنظيم الدولة، بينما لم يستطيعوا توجيه تلك الجيوش إلى فلسطين والقدس لتحريرها من بين يرائن يهود أعداء الإسلام والمسلمين..

فيا أمة الإسلام وجيوشها! ألم تحرك فيكم النساء المسلمات المرابطات المدافعات عن الأقصى بأجسادهن وأرواحهن ذرة من شعور بالعزة والكرامة؟! ألم تشعروا وأنتم ترون أعداء الله اليهود ينتهكون حرمة المسجد الأقصى والمجندات اليهوديات يتجولن بحرية فيه ويدنسنه بأفعالهن المشينة وألفاظهن المسيئة بالذلة والصغار؟! إن الأعياد اليهودية على الأبواب وستزداد الاقتحامات للأقصى وسيكبر أملهم بقرب تحقيق حلمهم بوضع هيكلهم المزعوم وأنتم تنظرون إليهم وإلى من يغض الطرف عن كل هذا بل وينسق معهم أمنيا بكل صفاقة ووقاحة ونذالة.. ماذا ستقولون لرب العزة يوم يسألكم كيف فرطتم بمسرى رسوله ﷺ وقدمتموه لقمة سائغة لليهود يعيثون فيه فسادا؟! وماذا ستقولون لعمر وصلاح الدين وقطر الذين جاهدوا وقتلوا دفاعا عن هذه الأرض المباركة وتحريرها لها من الصليبيين؟! كيف ستواجهون رب العزة في تقصيركم بالعمل لإعادة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة؟! سارعوا لذلك قبل فوات الأوان..

قال تعالى: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِنَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ □

بيان صحفي

الإذعان للهند جريمة وخيانة لله سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنين نظام رحيل/ نواز يتخلى عن واجب تحرير كشمير لصالح الاحتلال الهندوسي (مترجم)

أعلن نظام رحيل/ نواز التزامه بالخطة الأمريكية في إزالة باكستان كعقبة أمام وقوف الهند في مواجهة الصين. ففي 27 من أيلول/ سبتمبر قال رئيس الوزراء نواز شريف في الجمعية العامة للأمم المتحدة: "باكستان تريد تحسين علاقاتها مع جيرانها"، وذكر العالم بأن "شعب جامو وكشمير لا يزال ينتظر تحقيق هذا الوعد (أي الاستفتاء)"، وقبل ساعات من هذا الخطاب، في 26 من أيلول/ سبتمبر أعلن الجنرال رحيل أن "الجيش يقف لصالح تحقيق السلام."

لقد أثبتت الهند على مر العقود عداها الكبير للمسلمين، سواء باحتلالها كشمير، أم من خلال الحروب التي خاضتها ضد باكستان، أم من خلال اضطهادها للمسلمين داخل حدودها، مثل مسلمي جوجارات. إن الهند دولة معادية ومحاربة لنا، لا تدخر جهدا في الكيد ضد الإسلام والمسلمين، وكما هو معروف عنها، فهي تتظاهر بالدعوة إلى السلام في حين تخفي خنجرها وراء ظهرها.

ومع ذلك، فإن أسياذ نظام رحيل/ نواز في واشنطن يطلبون من باكستان (البلد الوحيد الذي يمتلك أسلحة نووية في العالم الإسلامي) الإذعان لهذه الدولة الماكرة، وعدم الوقوف في طريق الهند باعتبارها القوة الإقليمية المهيمنة. فأمريكا بحاجة إلى أن تتفوق الهند على باكستان، حتى تتمكن من منع صعود الإسلام في المنطقة ولكي تقف ضد منافستها (الصين)؛ لذلك يتم وضع باكستان تحت رحمة اللوم الهندوسي. وبذلك تذهب تضحيات المسلمين وإجبار مئات الآلاف منهم على الهجرة للتخلص من الحكم الهندوسي وإنشاء دولة منفصلة سميت باكستان، يذهب كل ذلك أدراج الرياح.

حزب التحرير يدين بشدة موقف نظام رحيل/ نواز الخياني، ويؤكد مرة أخرى على أن تحرير كشمير هو مسئولية القوات المسلحة الباكستانية. لذلك كيف لهؤلاء الحكام الروبيصات أن يدعوا المجتمع الدولي نفسه الذي أوجد هذه المشكلة وتعتمد تأخير القرار المتعلق بكشمير من أجل تأمين مصالحه؟ حزب التحرير يدعو لإعادة إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستحرر كشمير، وتجيش الجيوش من الـ 550 مليون مسلم من سكان هذه المنطقة في قوة واحدة ضد أعدائهم.

﴿ إِنَّمَا يَنْهَأكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلوَكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجوَكُمْ مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
المركزي

﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: 1435 هـ / 069

2014/10/03 م

09 من ذي الحجة 1435 هـ

تهنئة من حزب التحرير في عيد الأضحى المبارك

الله أكبر،،، الله أكبر،،، الله أكبر،،، لا إله إلا الله،،، الله أكبر،،، الله أكبر، والله الحمد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.. وعلى من تبعه فترسَمَ خطاه،
فجعل العقيدة الإسلامية أساساً لفكرته والأحكام الشرعية مقياساً لأعماله ومصدراً لأحكامه، أما بعد..

أيها المسلمون في كل مكان... يسرنا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن ننقل للأمة
الإسلامية جمعاء، تهنئة أمير حزب التحرير، العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرثثة حفظه الله تعالى بعيد
الأضحى المبارك، كما ويسرنا أن ننقل تهنئته لشباب وشابات حزب التحرير الذين يصلون ليلهم بنهارهم في
مقارعتهم لأنظمة العهد الجبري، وكفاحهم لإعلاء كلمة الله بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي
بشر بها عبد الله ورسوله ﷺ

يطل علينا هذا العيد في وقت أسفرت فيه أمريكا عن عدائها وحقدتها على الأمة الإسلامية، وحشدت
أحبيشها في مسعى للحفاظ على نفوذها الاستعماري، حيث يسعى أوباما ليلبس حربته على الأمة الإسلامية
لبوس العالمية، معيدا مقولة سلفه بوش "إما معنا أو ضدنا" مع سعيه ليظهر أن تحرك بلاده ضد ما يسميه
بالإرهاب هو جنوح لرغبة العالم ودفاع عنه لا استعماراً ولا طمعاً!!

إن أمريكا بحربها على الأمة الإسلامية واستباحتها لحرمتها ودماء أبنائها ونهبها لخيراتها، وبهذا
التضليل المفضوح، تكرر عنجهيتها المعهودة وعقليتها الفرعونية القائمة على مبدأ "ما أريكم إلا ما أرى وما
أهديكم إلا سبيل الرشاد"، فهي تصوّر للعالم بأنها تحميه بينما هي سبب كل شر مستطير فيه. إن أمريكا تسخر
دول العالم وحكام المنطقة لتحقيق مصالحها، وهي بفرضا قيادتها القسرية على العالم "تستعبد" دوله وتسلب
منها إرادتها. إن هيمنة أمريكا على المسرح الدولي قد جرّت على العالم الولايات والمصائب، فهي تلهث خلف
مصالحها الرأسمالية الاستعمارية الجشعة، ولا تقيم وزناً للإنسانية ولا تحترم عهوداً ولا حتى موثيق الأمم
المتحدة - التي وجدت لحماية مصالح الدول الكبرى - إذا خالفت رغباتها، فتدوسها بأقدامها دون أن تكتثر
كما فعلت في حربها على العراق عام 2003، وهي دوماً تختلق المبررات والمسوغات المفضوحة لتفرض
إرادتها على العالم. فحول العالم تدرك أن مبرر محاربة "الإرهاب" هو ذريعة ساقطة، وأن أمريكا تستغل هذا
الشعار لحشد العالم لتحقيق مصالحها في المنطقة والعالم، فأمریکا ترمي من خلال حلفها هذا إلى ترسيخ
استعمارها للمنطقة، ومع خلافت الدول الطامعة في ديننا وأمتنا مع بعضها، إلا أنها تنفق فيما بينها على
العمل للحيلولة دون قيام الخلافة على منهاج النبوة والتي سوف تنهي النفوذ الغربي من المنطقة وتخلص العالم
من شرور الرأسمالية.

إننا إذ نهني الأمة كافة بعيد الأضحى المبارك لنغتنم هذه الفرصة لنذكر المسلمين جميعاً وأولهم قادة
وضباط الجيوش وأصحاب القوة والقدرة على التغيير، نذكرهم بالواجب الشرعي في العمل لإعلاء كلمة الله
وتطبيق شرعه، ولا يكون ذلك إلا بإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. ولئن قصر القادة والضبباط

فعلى الأمة جمعاء واجب الضغط عليهم وحملهم على الاستجابة للمطلب الشرعي والشعبي باستئناف الحياة الإسلامية والتحرر من ذل العبودية للغرب الكافر. والحق سبحانه يفرض على المؤمنين الموالاة في الله والمعادة في الله بوصفهم مؤمنين متحدين برباط العقيدة الإسلامية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾، ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ﴾.

وإني إذ أنفلُ لكم وللأمة الإسلامية جمعاء تهنئة رئيس المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير وجميع العاملين فيه، أتضرع إلى المولى عز وجل أن يأتي العيد القادم والأمة الإسلامية تعيش في ظل راية العقاب، وأن تكون قد توحّدت وانتصرت وعزّت بإذن الله، وعادت تتربّع مركز الصدارة، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

اللهم يا حي يا قيوم يا حنان يا منان يا من رفع السماوات بغير عمد نراها أكرمنا بدولة الخلافة على منهاج النبوة وأكرمنا بنصرك المؤزر على أعدائك وعلى سفاح دمشق ومن ناصرته ودعمه وانصر المجاهدين في سبيلك في كل مكان ومكنهم من إعلاء كلمتك ونصرة دينك.

وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بَخَيْرٍ، وَتَقَبَّلَ اللَّهُ الطَّاعَاتِ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ نَسْتَغْفِرُكَ وَنُتُوبُ إِلَيْكَ

ليلة عيد الأضحى المبارك لعام ألف وأربع مئة وخمسة وثلاثين للهجرة □

عثمان بخاش

مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
روسيا

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾



رقم الإصدار: 1435 / 17 هـ

2014/10/05 م

11 من ذي الحجة 1435 هـ

بيان صحفي

أحكام بالسجن في تارستان، واعتقالات جديدة في تشيلياينسك

(مترجم)

أدانت محكمة مدينة نابيريزيني تشيليني يوم 30 أيلول/سبتمبر أربعة من أعضاء حزب التحرير. حيث توصلت المحكمة إلى أن هؤلاء المسلمين مذنبون وفق المادة 282 من القانون الجنائي الروسي (التحريض على العداة والكراهية، إلى جانب إهانة الكرامة الإنسانية) والمادة 282/2 من القانون ذاته (المشاركة في نشاطات منظمة متطرفة). وقد حكم ريزابوف بولات المولود في 1973 سنة واحدة وأربعة أشهر يقضيها في مستعمرة عقابية. وحكم المؤمنون الآخرون، وهم باينازاروف أوبييك المولود في 1969 وبصيروف راديف المولود في 1971 وكوتشكاروف راميل المولود في 1983، بالسجن سنة واحدة مع وقف التنفيذ.

وكان مسؤولو دائرة الأمن الاتحادية الروسية في منطقة تشيلياينسك قد قاموا في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2014، وبرفقتهم موظفو الجهاز المركزي لدائرة الأمن الاتحادية الروسية ومسؤولو المديرية العامة للأمن بوزارة الداخلية الروسية في منطقة تشيلياينسك، باعتقال أربعة من أعضاء حزب التحرير. حيث تم تفتيش بيوتهم، واعتقالهم وتوجيه الاتهام لهم وبدء إجراءات قضائية بحقهم بموجب المادة 205/5 من الجزء 2 من القانون الجنائي الروسي (بتهمة المشاركة في نشاطات منظمة إرهابية). وسيواجه كل من خبيروف صلوات المولود في 1982 وشمس الدينوف رينات المولود في 1989 وشايموف ألفريد المولود في 1988 وميروف أوريفتزون المولود في 1983 عقوبة بالسجن مدة تتراوح بين 5 و10 سنوات. ويشار هنا إلى أنه لم يمض وقت طويل على إخلاء سبيل الأخ الأكبر للمعتقل خبيروف صلوات، خبيروف فاديم، في 12 أيلول/سبتمبر 2014، وذلك بعد أن كان قد تم اعتقاله وأنهى مدة سجنه بتهمة الانتماء إلى حزب التحرير أيضاً.

ومن اللافت أن المسلمين الذين حُكموا في نابيريزيني تشيليني وإخوانهم الذين اعتقلوا في تشيلياينسك قد وجهت لهم في الحالتين التهمة ذاتها التي استخدمت لتجريم المسلمين استناداً للمادة 282 من القانون الجنائي الروسي. وقد جيء بهذه المادة على إثر تنفيذ حملة "كلنا في حماية القرآن" في جميع أنحاء روسيا في 27 أيلول/سبتمبر 2013. حيث أسفرت تحريات السلطات عن اكتشاف أن شعارات "خلعوا عن أخواتنا ملابسهن بحظرهم الحجاب" و"إنهم يعتقلون المسلمين

ويقتلونهم في روسيا" تعدّ جريمة، بالرغم من أنها تصف واقع روسيا الإجرامي على حقيقته لا غير. وبناء على ذلك، أتهم الذين يفضحون هذا الواقع أمام الرأي العام، على الرغم من أنهم لم يفعلوا سوى التعبير عن الشعور العام هنا، بأنهم اقترفوا جريمة.

ما يعني أن الأجهزة الأمنية الخاصة تسعى للفتّ في عضدنا وزعزعة موقفنا. وذلك بالرغم من صعوبة اتهام المسلمين بالإرهاب من قبل جيرانهم في المناطق المسلمة لأنهم يعرفونهم على أنهم أناس سلمييون في نشاطاتهم. وهو الأمر الذي يثبت أن موظفي جهاز ال KGB يعملون ما يرون هم، دون اكرتات بالرأي العام.

ولذلك نرى هذه التكتيكات الإجرامية المرعبة تتواصل دون توقف ضد أعضاء حزب التحرير. وهي أساليب اختارتها القيادة الروسية بضغط من الأجهزة الأمنية الخاصة. إلا أنه، مهما صار عدد الاعتقالات، ومهما اختلفوا وطبقوا من مواد، ومهما بلغت مدة محكومات الدعاة إلى الخلافة الراشدة، سوف يبقى صراع الأجهزة الأمنية الخاصة واضطهادهم وظلمهم للمسلمين غير قانوني، لأنه بُني على حظر غير مبرر لنشاط الحزب.

وها نحن نعلنها، مرة أخرى، إن جميع الاتهامات والقضايا التي أدين بها أعضاء حزب التحرير هي تهم باطلة وقضايا مختلقة، وأن سجن أي إنسان بريء وحرمانه من حرّيته جريمة كبرى، وسيسأل عنها ويحاسب عليها كل من تسبب بها، أو شارك فيها، عاجلاً أو آجلاً.

يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿١﴾ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴿٢﴾ وَأَفْنِدْتَهُمْ هَوَاءً ﴿٣﴾﴾ □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في روسيا

طريقة حزب التحرير حدها الشرع

إن حزب التحرير لم يحدد الطريقة الشرعية لإقامة الخلافة، بل إن الشرع هو الذي حددها، وسيرة رسول الله ﷺ تنطق بذلك منذ بدء الدعوة إلى الإسلام، وحتى إقامة الدولة... وقد سبق إقامة الدولة طلب الرسول ﷺ النصر من أصحاب القوة والمنعة الذين يشكلون مقومات دولة حسب واقع المنطقة حولهم، ولذلك كان الرسول ﷺ يعتمد إلى القبائل القوية فيدعوها إلى الإسلام ويطلب نصرتها كما فعل ﷺ بطلب نصرته ثقيف وبنو عامر وبنو شيبان والأنصار في المدينة، وأما القبائل الصغيرة فيكتفي ﷺ بدعوته للإسلام... واستمر ﷺ في هذا الأمر رغم الصعوبات والمشاق التي كان يلاقها ﷺ وتكرار الأمر الذي فيه مشقة يدل شرعاً على أنه فرض كما في الأصول... وهكذا استمر رسول الله ﷺ في طلب النصر من أهل القوة والمنعة، فقبيلة تدمي قديمه، وقبيلة تصد، وقبيلة تشتراط عليه ﷺ، ومع ذلك يستمر الرسول ﷺ ثابتاً على ما أوحى الله إليه دون أن يغير تلك الطريقة إلى طريقة أخرى كان يأمر أصحابه بقتال أهل مكة، أو قتال بعض القبائل ليقيم الدولة بين ظهرائهم، وصحابته كانوا أبطالاً لا يخشون إلا الله، ولكنه ﷺ لم يأمرهم بذلك، بل استمر في طلب النصر من أهل القوة والمنعة حتى بشر الله سبحانه الأنصار إليه فابعوه بيعة العقبة الثانية، بعد أن كان مصعب رضي الله عنه قد نجح في مهمته التي كلفه بها رسول الله ﷺ في المدينة المنورة، فبالإضافة إلى توفيق الله سبحانه له رجال من أهل القوة بنصرونه، فإنه رضي الله عنه قد أدخل بأذن الله الإسلام إلى بيوت المدينة وأوجد فيها رأياً عاماً للإسلام، فتعاقب الرأي العام مع بيعة الأنصار، ومن ثم أقام الرسول ﷺ الدولة في المدينة بيعة نقيبة صافية، واستقبال حار لرسول الله ﷺ من أهل المدينة المنورة.

الشيخ عثمان بن عبد الرحمن السمرقندي

[238]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
ولاية باكستان﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن مَّوَدِّعِهِمْ أُمَّةً
يَعْتَبُدُونَ لَا يَشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

رقم الإصدار: PR14063

2014/10/09م

15 من ذي الحجة 1435 هـ

بيان صحفي العدوان الهندي على طول خط المراقبة (خط السيطرة) رد نظام رحيل/ نواز الضعيف يشجع الهند على عدوانها (مترجم)

في الأسبوع الأول من شهر أكتوبر 2014م، بدأت الهند في كشمير بالعدوان على طول خط المراقبة، واستمرت بلا هوادة حتى خلال الأيام الثلاثة الأولى لعيد الأضحى، ما أسفر عن استشهاد العديد. وقد وقر الخونة في القيادة السياسية والعسكرية للهند الفرصة المواتية والتشجيع الكافي، حتى بات الهندوس يأمنون من أي رد على التصعيد على خط السيطرة، فقد رفض النظام بناءً على التعليمات الأمريكية الرد على أي عدوان هندي بطريقة تليق بالهند وتعلم من خلالها حجمها الفعلي، وحاول بدلا من ذلك حفظ ماء وجهه من خلال دعوة الهند إلى ضبط نفسها! إن هذا الرد الضعيف للنظام هو صفة في وجه أكبر وأقوى جيش في العالم الإسلامي. ومن الواضح أن هذا النظام الفاسد لن يسمح أبدا بالرد على الهند باللغة التي تفهمها، لذلك فهو يتوقع من ضباط القوات المسلحة أن يضعوا صخرة ثقيلة على إيمانهم وهم يشاهدون بصمت سيل دماء المسلمين أنهارا. وقد تمادت الهند أكثر من ذلك، من خلال تهديد وزير دفاعها لباكستان من قوة الجيش الهندي العسكرية، وبهذا تكون الدولة الهندوسية قد تجاهلت القوة النووية الإسلامية المسلحة، وكأنها جمهورية من جمهوريات الموز الصغيرة والضعيفة!

إن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية يعززون من قوة الهند بناء على تعليمات أمريكا، حتى تتمكن الهند من الهيمنة أكثر في هذه المنطقة؛ لذلك منحت أمريكا الهند موطئ قدم لها في أفغانستان، ولم يفعل هؤلاء الخونة أي شيء لمنع ذلك. وعلاوة على ذلك، فقد شارك النظام في محادثات لتزويد الهند بممر بري، تتمكن من خلاله من ربط نفسها بالمسلمين في آسيا الوسطى لتأمين إمدادات الغاز القادمة من تلك المنطقة. وهؤلاء الخونة أيضا ورطوا قواتنا المسلحة في حرب أمريكا على المناطق القبلية وخارجها، فلا تعود قواتنا المسلحة قادرة بعدها من خوض حرب تقليدية مع الهند. ولذلك تمادى رئيس الوزراء الهندي مودي (جزار المسلمين في جوجارات)، وأعلن بغرور في 12 آب / أغسطس 2014م، أن "باكستان فقدت قدرتها على خوض حرب تقليدية".

أيتها القوات المسلحة الباكستانية! إن الخونة في القيادة السياسية والعسكرية يتآمرون عليكم. فكيف تقبلون سيطرة الهند على المنطقة وتضاول قواتكم، بل وأن يستخدم النظام قوتكم فقط من أجل المصالح الأمريكية ضد المجاهدين الذين يقاتلون الاحتلال الأمريكي والهندي في أفغانستان وكشمير؟ وكيف تقبلون أن تقتل الهند الناس الذين أقسمتم بالله سبحانه وتعالى على حمايتهم؟ وهل تقبلون أن تقفوا أمام الله سبحانه وتعالى وأنتم تطأئون رؤوسكم من العار؟

أيها الضباط المخلصون في القوات المسلحة! انهضوا لإنقاذ أنفسكم والأمة من الذل على أيدي أمريكا والهند، وأعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فحينها فقط يفقد الخليفة القوات المسلحة المسلمة لتحرير كشمير وأفغانستان من دنس قوات الاحتلال الكافر، ويعود مجد أمتكم إلى سابق عهده.

﴿فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَىٰ أَلْسِنَةٍ وَأَنْتُمْ بِالْأَعْلُونَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالِكُمْ﴾ □

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلة العرب الآن

حزب التحرير "لا نرفع أعلام داعش ولا القاعدة ولكن راية رسول الله"



لا نرفع أعلام داعش ولا القاعدة ولكن راية رسول الله

سبب ظهور "الرايات السوداء" خلال العشرات من المظاهرات والتظاهرات التي شهدتها مصر مؤخرا، نوعاً من القلق لكثير من المصريين، لدرجة أن عدد من الكتاب والصحفيين شنوا هجوماً واسعاً على "حزب التحرير" متهمين بإيداع أعلام تنظيم القاعدة وتنظيم داعش، ووصل الأمر إلى حد التشكيك في حمل الرسول أو الصحابة لهذه الرايات.. وأفتى البعض بعدم جواز رفعها داخل البلاد، لأنها تعني "إعلان الحرب" .. وطالب البعض بعدم الأخذ من إحدى ممارسات الرسول صلى الله عليه وسلم حجة لـ "القتل والإرهاب" حتى ولو كان من الثابت أن الرسول أمر بها أو مارسها.. "العرب الآن" حاورت "شريف زايد" رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير، وسأته عن كل ما أثير حول الرايات السوداء في مصر.

سنه الكبري، والترمذي عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أدخل مكة ويؤاؤده أبيض، وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه عن عمرة قالت: كان يؤاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض.. كما أخرج أحمد، وأبو داود، والنسائي في سنه الكبري عن يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم، قال: بعثني محمد بن القاسم إلى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي.. فقال: كانت سؤاة مربعة من تمر.. وكذلك أخرج الترمذي وابن ماجه عن ابن

دولة، بدلا من أن تكون تحت راية واحدة هي راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن ندعو المسلمين جميعاً أن يرفعوها في كل مكان.

■ ولكن البعض شكك في أن يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد استخدم تلك الرايات؟

- هذا بالطبع كلام غير صحيح، ودع الفصل بيننا وبين من يردد هذا الكلام ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم.. فالثابت بما لا يدع مجالاً للشك، أن النسائي أخرج في

■ ونسأله في البداية.. هل بالفعل أنتم أصحاب الرايات السوداء التي رأيناها في كثير من المظاهرات والفعاليات خلال الفترة الأخيرة؟

- نعم نحن أصحاب الرايات السوداء، وهذه ليست تهمة أو جريمة كما حاول البعض تصويرها، لأنها راية رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليست راية "داعش أو القاعدة" كما قال البعض، ونحن نحب أن نرفعها ولا نرفع تلك الأعلام الوطنية التي تذكرنا بأننا أمة مقطعة الأوصال في أكثر من خمسين عباس قال: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤاة، ويؤاؤده أبيض، وأخرج البيهقي في شرح السنة، عن عمرة قالت: كان يؤاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض، وكانت رايته سؤاة.

■ وهل استخدم الخلفاء الراشدون تلك الرايات بعد الرسول صلى الله عليه وسلم؟

- ما ذكر أعلاه فيه الرد الشاف الكاف عن سؤالكم، فما ثبت من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الدليل لأصحابه ولنا، وما كان لهم أن يتولوا غير ما تولاه ويسلكوا غير مسلكه فتلك رايته ورواية أصحابه من بعده، وما كان لنا أن نستبدل بها غيرها.

■ تعدد الألوان

■ وماذا عما يقال بأنه كان للرسول صلى الله عليه وسلم رايات بألوان أخرى كالأصفر والأحمر، أو أن بعض القبائل كانت تتخذ راية بلون خاص بها في الحروب للتمايز؟

هذا الأمر جائز، فيمكن أن يتخذ جيش الشام مثلاً في الحرب راية بلون آخر مع الراية السوداء، وجيش مصر راية بلون آخر مع الراية السوداء... وهذا من المباحات، وقد ورد عند الطبراني في الكبير عن مزيدة



العبيدي، يقول: إن النبي صلى الله عليه وسلم عقد رايات الأنصار فجعلهن سفراً وكذلك ورد عند ابن أبي عاصم في الأحاد والمثنى عن كرز بن سامة قال: .. وإن النبي صلى الله عليه وسلم عقد راية بني سليم حمراء فيها من المباحات، والجيش اليوم تتخذ كتابها شارات تميزها غير علم الدولة الرسمي، كما هو من المباحات أيضاً تمييز الجيش بأسمائها، كأن يوضع لكل جيش من هذه الجيوش رقم، فيقال: الجيش الأول،

الجيش الثالث مثلاً، أو يسمى باسم ولاية من الولايات، أو عمالة من العمالات، فيقال: جيش الشام، جيش حلب مثلاً.

■ وماذا عن العبارات المكتوبة على الرايات؟

- هناك أحاديث نبوية ثابتة في هذا الأمر أيضاً، فقد (حدثنا أحمد بن رَشْدِين قال: حدثنا عبد القفار بن داود أبو صالح الخزازي قال: حدثنا حيان بن عبيد الله قال: حدثنا أبو مجلز نا حن بن حميد، عن ابن عباس قال: كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سؤاة ويؤاؤده أبيض، مكتوب عليه: لا إله إلا الله محمد رسول الله.. لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، فترد به: (حيان بن عبيد الله). وحيان بن عبيد الله قد ذكره ابن حبان من الثقات وذلك في كتابه "الثقات" جزء (٦ / ٢٣٠): (٧٤١) - حيان بن عبيد الله أبو زهير مولى بني عدي يروي عن أبي مجلز وأبيه روى عنه مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل، وذكره الذهبي في كتابه ميزان الاعتدال (١ / ٦٢٣): (٢٣٨) - حيان بن عبيد الله، أبو زهير، شيخ بصري. عن أبي مجلز. قال البخاري: ذكر الصلت منه الاختلاف). والصلت هو بن محمد أبو همام، ذكره أبو الحجاج المزي في كتابه (تهذيب



صلى الله عليه وسلم كانت سوداء مكتوباً فيها بالأبيض "لا إله إلا الله محمد رسول الله" بدلها المسلمون اليوم للأسف بكثير من الرايات التي ما أزال بها من سلطان ولا معنى لها غير معنى التفرفة، والشريعة تحت شعار الوطنيات، والقوميات، والمذهبيات وغيرها، والتي هي من الأمور المحرمة في الإسلام.

■ وما المانع من رفع علم مثل العلم المصري مثلاً مكان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

- أولاً ما كان لنا أن نستبدل راية الرسول صلى الله عليه وسلم بغيرها ولا أن نستبدل شريعته بغيرها

ثانياً العلم المصري يدل على الرابطة الوطنية المحرمة التي حلت محل رابطة العقيدة التي تجمع المسلمين في بقاع الأرض فهو رمز لوطن أو قوم معينين وهذه الرابطة الوطنية ومثلها الرابطة القومية قال عنهما الرسول صلى الله عليه وسلم "دعوا فإنها منتهى"، فهذه راية تدل على رابطة جاهلية منتهى لا تفترق كثيراً عن الرايات الحمر التي كان يرفعها الزاينيات علماً عليهن فهذه راية تدل على الزنى المحرم وهذه راية تدل على الوطنية والقومية المحرمتان.■

القاهرة: عمر الديب

تقدس تلك الحدود التي صنعها الاستعمار وألا ترفع راية التوحيد التي ستكون بإذن الله راية دولة الإسلام الواحدة التي ستجمع المسلمين وتقضى على تشردهم عما قريب بإذن الله .. وعليه فإنه بالنسبة للدوائر الدولية ومؤسساتها ودوائرها الأمنية في دولة الخلافة الراشدة التي نسعى لإقامتها على منهاج النبوة، فإنه ترفع عليها كلها الراية فقط، باستثناء دار الخلافة فيرفع عليها اللواء على اعتبار أن الخليفة قائد الجيش، ويجوز أن ترفع مع اللواء الراية "إدارة" لأن دار الخلافة هي رأس مؤسسات الدولة، والمؤسسات الخاصة والناس العاديون كذلك يمكن أن يحملوا الراية ويرفعوها على مؤسساتهم وبيوتهم، وبخاصة في مناسبات الأعياد والنصر ونحوها.

■ وما ردك عما أثاره البعض، من أنه لا يصح أن تتخذ من إحدى ممارسات الرسول صلى الله عليه وسلم حجة للقتل والإرهاب حتى ولو كان من القايمة أن الرسول أمر بها أو مارسها؟

- إن الأصح أن لا تتخذ إساءة البعض ذريعة لعدم القيام بفعل حث عليه الشرع وأمر به وممارسة الرسول، وإلا فإنه بنفس منطقهم هذا سيجرمون ليس الشباب لأن هناك من يسء استعماله، وبعيننا عن كل ما يقال من تحريف يؤكد إن راية رسول الله

الكمال في أسماء الرجال ٢ / ٧٩) قال: أبو همام الصلت بن محمد الخاركي منسوب إلى "خاروك" جزيرة في الخليج العربي قريبة من عمان، وقد روى له البخاري في الصحيح.. ومع ذلك فإن الموضوع هو كتابة "لا إله إلا الله محمد رسول الله" على الراية واللواء، والاختلاط لا يضر في هذه الكتابة، وبخاصة وأن بينه وبين الرسول صلى الله عليه وسلم وأويان في السند ثقتان: أبو مجلز لاحق بن حميد وابن عباس.

■ رايات السلم والحرب

■ وماذا عن قول البعض بأن الراية واللواء يرفعان في الحرب ولا يجوز رفعهما داخل الدولة؟

- إن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذهما شعاراً للدولة وعلماً عليها، والدول القائمة الآن في العالم لها أعلام ترفعها على مراكز الدولة وفي دوائرها في حالة السلم، وإذا خاضت حرباً كانت هذه الأعلام مرفوعة في الفرق والألوية والكتائب ولم يقل أحد أن هذه أعلام للسلم فقط ولا يجوز أن ترفع في الحرب. كما أن رفع الراية داخل البلاد ليس معناه إعلان الحرب على من تعلن في وجهه، والادعاء بذلك تمحل، القصد منه تجريم رفعها في بلاد المسلمين ليكون البديل عنها علم يذكرونا بأنا صرنا مرفقاً، وأنا يجب أن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾

لم يعيش أحد من الأجيال الحالية حالة عز ورفعة وشموخ وإباء كالتى عاشها أجدادنا في ظل دولة الخلافة الإسلامية. وبالتالي لا مجال عند الكثيرين للمقارنة بين الوضع الحالي المتردي الذي يسود في بلاد المسلمين من خلال حكمهم الغرباء عنهم وبين الوضع الناهض الراقي الذي كان سائداً في العالم الإسلامي نتيجة تطبيق الإسلام.

لقد كانت دولة الخلافة شجرة وارفة الظلال، تحمي كل من يستظل بظلها، وكل من يستجير بها ويأكل من ثمارها، بل كانت توزع خيراتها ليس فقط على المسلمين فيها بل على كل حامل لتابعيتها من أهل الذمة الذين كانوا في بحبوحة من الحياة في حمايتها بشكل عجز الشرق والغرب عن مواكبته. قال تعالى: ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾.

وقد تجلت عظمة هذه الدولة من خلال تطبيقها الرائع لأحكام أهل الذمة مما أذهل القاصي والداني، وعجزت بلاد أم الحريات المزعومة عن مجاراته بل حتى الاقتراب منه، كيف لا والرسول الكريم صلوات ربي وسلامه عليه يقول: «أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا، أَوْ انْتَقَصَهُ، أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بغير طيبِ نَفْسٍ، فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، ويقول: «مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا.»

وقد قام الخلفاء بالسهرة على تأدية حقوق أهل الذمة، فتفقدها أحوالهم، ومن ذلك ما رواه الطبري في تاريخه، في سوقه لحديث عمر إلى وفد جاءه من أرض الذمة "قال عمر للوفد: لعل المسلمين يفضون إلى أهل الذمة بأذى وبأمور لها ما ينتقصون بكم؟ فقالوا: ما نعلم إلا وفاء وحسن ملكة". تاريخ الطبري (2/503).

ولما جاءه مال الجباية سأل عن مصدره مخافة العنت والمشقة على أهل الذمة، ففي الأثر عنه رضي الله عنه "أنه أتى بمال كثير، أحسبه قال من الجزية فقال: إني لأظنكم قد أهلكنم الناس؟ قالوا: لا والله ما أخذنا إلا عفوا صفوا. قال: بلا سوط ولا نوط؟ قالوا: نعم. قال: الحمد لله الذي لم يجعل ذلك على يدي ولا في سلطاني". المغني (9/290)، أحكام أهل الذمة (1/139).

ولما تدانى الأجل به رضي الله عنه لم يفتنه أن يوصي المسلمين برعاية أهل الذمة فقال: "أوصي الخليفة من بعدي بأهل الذمة خيراً، أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، وأن لا يكلفوا فوق طاقتهم." البيهقي في السنن الكبرى.

وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال لأحد عماله على الخراج: "إذا قدمت عليهم فلا تبيعن لهم كسوة شتاء ولا صيفا، ولا رزقا يأكلونه، ولا دابة يعملون عليها، ولا تضربن أحداً منهم سوطاً واحداً في درهم، ولا تقمه على رجله في طلب درهم، ولا تبع لأحدٍ منهم عرضاً في شيء من الخراج؛ فإننا إنما

أمرنا أن نأخذ منهم العفو. فإن أنت خالفت ما أمرتك به يأخذك الله به دؤني وإن بلغني عنك خلاف ذلك عزلتك". الخراج.

وأجلى الوليد بن يزيد نصارى قبرص مخافة أن يعينوا الروم فردهم يزيد بن الوليد الخليفة بعده، يقول إسماعيل بن عياش عن صنيع الوليد: فاستفزع ذلك المسلمون، واستعظمه الفقهاء، فلما ولي يزيد بن الوليد ردهم إلى قبرص، فاستحسن المسلمون ذلك من فعله، ورأوه عدلاً. (فتوح البلدان).

وكان عمر بن عبد العزيز - رحمه الله - يجعل صدقات بني تغلب - القبيلة النصرانية - في فقرائهم دون ضمها إلى بيت المال.

هذه نبذة من كثير، ونقطة من ماء غزير، تفوقت بها الخلافة وعظم شأنها وانتشر عدلها وازدهرت سمعتها فصار أهل الغرب يأتون إليها لا للسياحة بل ملاذاً لهم من ظلم الكنيسة وسطوة الملوك الظلمة، فعاشوا في سلام وونام تحتها وأتى من ذرياتهم من علم الحق فاتبعه وصار من المسلمين.

هذه سياستنا فيما يسمى بمصطلح الغرب الرأسمالي Integration أي الاندماج في المجتمع. ومن الجدير بالذكر هنا أن دولة الخلافة لم تجبر غير المسلمين على اعتناق العقيدة الإسلامية، بل تركتهم وعقيدتهم، واشترطت عليهم فقط الخضوع لقوانين الدولة شأنها شأن كل دولة في العالم، بينما فشلت أوروبا في سياسة الاندماج التي انتهجتها لأنها في حقيقتها كانت سياسة ذوبان ومحاولة تضييع شخصية المسلمين بعكس ما قام به الإسلام في دولته بالنسبة لأهل الذمة من عدل وأمن وأمان.

لقد رفعت الدول الفاشلة في المنطقة الإسلامية شعار الديمقراطية إرضاءً للغرب وتنفيذاً لرغباته لأن حكامه هم أجراء عند سيدهم الغربي وبخاصة الأمريكي. ولم يدافعوا عن عقيدة المسلمين في وجه الهجمة الفكرية الشرسة التي يتعرض لها المسلمون، بل انقادوا لأوباما في حربه على الإسلام والمسلمين في العراق وسوريا. □

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس هشام البابا

عضو المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

01 من ذي الحجة 1435 هـ

الموافق 2014/09/25م

حزب التحرير / ولاية تركيا حملة "قل قف؛ لظلم القضاء التركي تجاه حزب التحرير"

ينظم حزب التحرير / ولاية تركيا في الفترة الواقعة من 18 أيلول/سبتمبر وحتى 30 أيلول/سبتمبر 2014 حملة واسعة تأخذ بعداً عالمياً تحت عنوان "قل قف؛ لظلم القضاء التركي تجاه حزب التحرير" لإمارة اللثام عن ظلم القضاء التركي وإنزاله الأحكام الثقيلة الجائرة على شباب حزب التحرير بذريعة تبني الحزب للأعمال المادية التي هو منها براء بل ويؤمن بأنها مخالفة للطريقة الشرعية التي يتبناها في العمل لاستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة الراشدة. □



#الحرب_الصليبية_على_الإسلام

فعاليات المكتب المركزي:

"حلف أوباما شر مستطير"

هاش تاغ حملة حزب التحرير / ولاية سوريا ضد الحلف الصليبي



تويتر حملة حزب التحرير / ولاية سوريا ضد الحلف الصليبي



فيسبوك حملة حزب التحرير / ولاية سوريا ضد الحلف الصليبي

الصليبيون الجدد يجمعون كيدهم
ويواصلون القتل والعدوان على بلاد المسلمين

"حلف أوباما شر مستطير"

جواب سؤالات
المستجدات السياسية على السامة العراقيةالحلف الصليبي الجديد بقيادة أمريكا على ثورة الأمة
في الشام أوهى من بيت العنكبوت

ولاية الأردن:

حفل تهنئة بعيد الأضحى 1435 هـ وخروج الشباب من السجن

نظم حزب التحرير / ولاية الأردن احتفالاً جماهيرياً بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك 1435 هـ وخروج عدد من شباب الحزب من سجون الظلمة.

12 ذو الحجة 1435 هـ الموافق 06 تشرين الأول/أكتوبر 2014 م □





خبر وتعليق

الحرب الصليبية على الإسلام والمسلمين تستهدف قوة المسلمين في الشام

الخبر:

ذكر موقع الوطن أن طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة فجر الاثنين، استهدفت أكبر منشأة للغاز في سوريا، وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن «التحالف الدولي استهدف للمرة الأولى مدخل معمل غاز كونيكو الذي يسيطر عليه تنظيم الدولة، وهو الأكبر في سوريا» وكانت طائرات التحالف استهدفت صومعة حبوب.

التعليق:

إن الحرب على الإسلام والمسلمين تحت مسمى محاربة الإرهاب باتت واضحة لكل ذي بصر وبصيرة فهذه طائرات التحالف تقصف منشآت النفط والغاز كما تقصف صوامع الحبوب لتحرم المسلمين في الشام من قوت يومهم ولتكمل ما بدأه طاغية الشام ولتستخدم ما لم يستطع استخدامه من أسلحة فتاكة وقاتلة. فما حربهم هذه إلا محاولة أخيرة لتركييع أهل الشام وإخضاعهم للحل السياسي الذي تهيؤه أمريكا لأهل الشام.

أيها الأهل في الشام، اعلّموا أن هذه الحرب تكاد تكون الورقة الأخيرة في يد أعدائكم حيث إنهم تحالفوا لمنعكم من تحقيق هدف ثورتكم ألا وهو إقامة الخلافة على منهاج النبوة فهذا ما أفلقهم في ثورتكم وهذا ما جعلهم يكيدون ويمكرون بكم فلم تغن عنهم مؤتمراتهم ولا مهلهم الدموية التي أعطوها لفرعون العصر ولم يغن عنهم هذا الائتلاف شيئاً فجمعت عملاءها محاولة الإجهاز على هذه الثورة وأهلها فلا تمكنوا لها.

أيها المسلمون في أرض الشام: لقد قدمتم من التضحيات ما يجعل الأمانة في أعناقكم أكبر؛ فما من سبيل أماننا ونحن جزء منكم إلا أن نتابع سيرنا في هذه الثورة المباركة ولا نركع ولا نلين ولا نهون بل نبقى واثقين بنصر الله. فلنوحّد صفوفنا تحت راية العقاب راية رسول الله ﷺ ولنذكر أنه لا بد من مواجهة المشروع الأمريكي المتمثل بالدولة المدنية، ولا بد من مشروع إسلامي واضح يواجهه وهو مشروع الخلافة على منهاج النبوة المشروع الوحيد الذي يستطيع مواجهة المشروع الأمريكي والذي يستطيع أن يوحد صفوف الثورة، فإلى هذا الخير العميم ندعوكم.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. □

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

منير ناصر

عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

08 ذي الحجة 1435 هـ
الموافق 2014/10/02 م

خبر وتعليق**اليهود يتخوفون من انهيار الحكم الملكي في السعودية والأردن****الخبر:**

ذكر موقع الشروق بتاريخ 2014/10/08 أن الحاخام اليهودي الصهيوني آفي ليبكن أكد في برنامجه "النبوءة في الأخبار"، أنه يحذر ويتخوف من انهيار الحكم الملكي في السعودية وفي الأردن؛ مما سيؤثر سلباً على أمن إسرائيل، ويُسرّع من وقوع معركة بين "المتطرفين" والجيش الإسرائيلي، وأنه يجب حماية تلك الأنظمة بكل ما أوتي الغرب من قوة.

وأضاف ليبكن - الذي كان يعمل واعظاً في الجيش الإسرائيلي -: "الذي شعور خطير تجاه تنظيم "الدولة الإسلامية"؛ سيقومون بشكل حتمي بأخذ الأردن والسعودية للسيطرة على منابع النفط الرئيسية التي تمد الغرب، وحرقتها لضمان تدمير القوة الاقتصادية للغرب، كما أنه إذا سقطت الأردن - وهي حليفة لإسرائيل - فهذا يعني أن هناك هجوماً كبيراً على إسرائيل".

وقال الحاخام المتطرف: "الإسلام لن يهدأ أبداً حتى يقتل اليهود في يوم السبت، ويقتل النصارى في يوم الأحد، ويقتل البوذيين والهندوسيين؛ وحتى السود سيقتلهم الإسلام".

التعليق:

ما يعتقد به اليهود من قرب نهاية دولتهم - التي صنعها الغرب بمساعدة عملائه من حكام البلاد العربية - هو حقيقة حتمية يفرضها صراع الحضارات، حيث إن الضعف الذي طرأ على الأمة الإسلامية في القرون الماضية، أدى إلى غياب الإسلام عن المشهد السياسي لمدة قرن من الزمان تقريباً، وبزوغ الحضارة الرأسمالية العفنة مكانه، وقد استطاع الكافر المستعمر أن يحتل البلاد الإسلامية عسكرياً لمدة عقود، قام خلال هذه الحقبة الزمنية بتركيز مفاهيمه عن الحياة بين أفراد الأمة الإسلامية، مما أدى إلى انسلاخ أبرز أبنائها وخاصة مفكرها وسياسيها وعلماء الشريعة فيها عن عقيدة الأمة، وقام الغرب الكافر بتقسيم البلاد الإسلامية على أساس قومي ووطني وقبلي ومذهبي، وأجج الصراعات فيما بين هذه التقسيمات وأدار الصراع فيها بشكل يعيق أي نهضة قد يقوم بها الواعون من أبناء الأمة، وانسحب عسكرياً بعد أن أوجد كما هائلاً من عملائه في مختلف المجالات، ليديروا البلاد والعباد نيابة عنه ويحفظوا مصالحه فيها، ويمنعوا عودة الإسلام إلى المشهد السياسي، وحاربوا كل ما يمت إلى الإسلام حرباً لا هوادة فيها، أدت إلى قتل وإعدام وسجن وإرهاب كثير من المفكرين السياسيين من علماء المسلمين.

واستطاعوا إنشاء عدة كيانات خبيثة في المنطقة، كالكيان اليهودي في فلسطين، والكيان النصراني في لبنان، والكيان العلوي في سوريا، والكيانات القبلية في الجزيرة والخليج، والكيان العازل في

الأردن، حيث تكفلت هذه الكيانات بحماية مولود السّفاح في المنطقة المتمثل في دولة "إسرائيل"، وعطلت ومنعت أحكام الإسلام في هذه الكيانات وعلى رأسها ذروة سنام الإسلام "الجهاد"، واستبدلت بها أحكاماً وضعية تحفظ مصالح الحكام وحاشيتهم، وتخدم مشاريع الغرب المستعمر، وتسهل سرقة ونهب ثروات الأمة من قبل الحكام وأسيادهم في الغرب، وتحمي كيان يهود من أي أذى، وتحارب حملة الدعوة الإسلامية الذين يعملون لإعادة حكم الله إلى الأرض من خلال خلافة على منهاج النبوة، والتي كان رائدها "حزب التحرير" وشبابه.

وبعد أن شعر الغرب وعملاؤه في المنطقة، بصعود فكرة الخلافة والمطالبة العارمة بإيجادها، لجأوا إلى صناعة أحزاب وجماعات تلبس ثوب الإسلام، ليخلطوا الحابل بالنابل، ويصبح من الصعوبة بمكان، التمييز بين حملة الإسلام الحقيقيين، وبين بعض الجهلة والعملاء ممن يلبس ثوب الإسلام، وقد التبس الأمر على العوام، واستغله الحاقدون على الإسلام وخاصة الحكام وأجهزتهم القمعية من مخابرات وأجهزة شرطية، وأصبحوا يخلطون عمداً بين حملة راية ولواء رسول الله من دعاة الخلافة كحزب التحرير، وبين ما صنعوه من تنظيمات وأحزاب وجماعات، ﴿وَيَمَكُرُونَ وَيَمَكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾.

ومع كل هذا المكر والتأمر على الإسلام وحملة الإسلام، إلا أنهم باتوا يدركون تماماً أن الإسلام وحملة، قد أصبحوا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق وإقامة خلافة إسلامية على منهاج النبوة، سيكون بإذن الله حزب التحرير رائدها وصاحبها، لذلك بدأت التحذيرات تلو التحذيرات من حزب التحرير وعودة الخلافة الإسلامية، وما تخوف الحاخام اليهودي آفي ليبكن، من انهيار أنظمة الغرب العميلة، إلا انعكاس لما يتوقعه الغرب واليهود من نهاية حتمية لنفوذهم وكيانهم ونهاية لعمالئهم، وعودة للخلافة الإسلامية الحقيقية على منهاج النبوة، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾. □

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
الأستاذ أحمد أبو قدوم

16 من ذي الحجة 1435 هـ
الموافق 2014/10/10 م

الشخصان هما من رجال النظام الذي أقامته أمريكا عملاء كوزراء في حكومة كرزاي أولهما كوزير مالية وثانيهما كوزير خارجية. فهما منذ أوائل سنين الاحتلال الأمريكي وهما يخدمان هذا الاحتلال ضمن وجودهما في النظام. وقد رفضت الحركات المقاومة للاحتلال والنظام هذه الاتفاقية فأصدرت حركة طالبان بياناً قالت فيه: "نقول لأمريكا وعبيدها إننا سنواصل جهادنا حتى تحرير بلادنا من براثن المتوحشين الأمريكيين وإعادة تطبيق الشريعة الإسلامية". وللعلم فإن حزب التحرير الناشط في أفغانستان كان دوماً يحذر من توقيع هذه الاتفاقية منذ فترة ويدعو إلى إخراج أمريكا من أفغانستان وإسقاط النظام الذي أقامته هناك وإقامة حكم الإسلام فيه وتوحيده مع الباكستان ضمن دولة إسلامية واحدة خلافاً راشدة على منهاج النبوة تضم جميع المسلمين في الأرض. □

أمريكا تنشر قوة تدخل سريع للدفاع عن نفوذها المهتز في الشرق الأوسط:

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية في 2014/9/30 أنها تنوي نشر قوة قوامها 2300 جندي من سلاح مشاة البحرية في منطقة الشرق الأوسط للتدخل السريع عند اندلاع الأزمات. وأوضح المتحدث باسم الوزارة الأمريكية جون كيربي أن وحدة التدخل هذه لن تكون مرتبطة بالعمليات الجارية حالياً في العراق. وستزود هذه القوة بطائرات عدة وستكون مستعدة للتحرك سريعاً في حال وقوع حدث غير متوقع". وذكرت وكالة فرانس برس أن ضابطاً في مشاة البحرية صرح الأسبوع الماضي بأن هذه القوة ستتمركز في الكويت. وقالت الوكالة إن فكرة إنشاء وحدة مماثلة تعود إلى العام الماضي، أي قبل أن تقرر الولايات المتحدة شن ضربات جوية ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا. وإن هذه الفكرة طرحت من قبل العسكريين الأمريكيين بعد الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الأمريكية في بنغازي بليليا في



أولى المهام لنظام أشرف غني - عبد الله عبد الله توقيع الاتفاقية الأمنية مع أمريكا:

في 2014/9/30 وقع السفير الأمريكي جيمس كانينغهام ومستشار الأمن القومي الأفغاني حنيف اتمار الاتفاقية الأمنية بين أمريكا وأفغانستان في القصر الرئاسي بحضور الرئيس الأفغاني الجديد. وهذه الاتفاقية تسمح ببقاء القوات الأمريكية لعشر سنوات قادمة. فعلى إثر توقيعها طار الرئيس الأمريكي من الفرحة قائلاً: "إن هذا اليوم هو يوم تاريخي في الشراكة الأمريكية الأفغانية سيساعد في دفع مصالحنا المشتركة قدماً وفي إقرار الأمن في أفغانستان على المدى الطويل". أي يساعد على بقاء النفوذ الأمريكي لمدة أطول لتستمر في استعمار المنطقة ولتحول دون عودة الإسلام إلى الحكم فيها. والجدير بالذكر أن خلافات حصلت على نتائج الانتخابات بين أشرف غني وعبد الله عبد الله إلى أن حسمتها أمريكا بإقرار نجاحهما الاثنان باستحداث وظيفة جديدة للأخير باسم كبير المسؤولين التنفيذيين مخالفة بذلك الدستور الذي وضعته لأفغانستان بعد عدوانها الغاشم وتدميرها للبلد وقتلها لعشرات الآلاف من أبنائه. وبذلك جعلتهما يتقاسمان السلطة واتخاذ القرارات الحكومية بعدما تعهدا لها أي لأمريكا بأن ينفذا لها ما تريد مثل كرزاي أو أكثر. وبذلك كانت أولى مهامهما التي عهدت إليهما أمريكا هي توقيع الاتفاقية الأمنية التي أقرها كرزاي ولم يوقعها لأن فترته الرئاسية ستنتهي وقد لطخت سمعته لشدة عمالته وخدمته لأمريكا وليوقعها من سيخلفه ومن هو على شاكلته حتى تكسب شرعية أكثر من السابق بوجوه جديدة قديمة منتخبة. فهذان

2012/9/11 علما بأن قوة مماثلة أنشئت لتغطي منطقة أفريقيا ومقرها إسبانيا.

وهذا يثبت أن أمريكا اتخذت تنظيم الدولة الإسلامية ذريعة للتدخل من أجل المحافظة على نفوذها المهدد في الشرق الأوسط الذي انتفضت فيه شعوبه الإسلامية ساعية للتحرير والتحرر من ريقه الاستعمار الأمريكي بشكل خاص والغربي بشكل عام والعودة إلى دينها لتقييم صرح دولتها العظمى وحضارتها المثلى التي سادت أكثر من ثلاثة عشر قرناً. وهذا يثبت أيضاً أن أمريكا التي اهتز نفوذها في المنطقة بسبب ثورات شعوب المنطقة وحركات التحرر الإسلامية قد دخلت في حالة دفاع عن وجودها في المنطقة أمام الأمة الإسلامية التي تعمل على طردها وإسقاط الأنظمة الغربية الغربية عن الأمة التي أقامها الغرب في هذه المنطقة ليحافظ على نفوذه بعد إسقاطه للخلافة وليمنع نهضة الأمة وعودة خلافتها الراشدة التي على منهاج النبوة من جديد. فأصبح العالم يشاهد عظمة هذه الأمة وهي تعمل على إسقاط أمريكا من المسرح الدولي كما تعمل على إسقاط الأنظمة التابعة لها وللغرب، فتأخذ الدهشة من قوة هذه الأمة وحيويتها وأصلتها. وفي الوقت نفسه يتعجب الناس من تهافت الأنظمة في المنطقة على الهرولة نحو خدمة أمريكا المتهالوية التي تدعم كيان يهود القاتل وتسكت عن نظام بشار أسد الإجرامي فتفتح أراضيها لتتحرك منها أمريكا لمحاربة الأمة، بل إنها تشترك معها إما مباشرة أو غير مباشرة، مما يدل على أن هذه الأنظمة ليست لها علاقة بالأمة وإنما هي على علاقة وثيقة بأعداء الأمة. □

مفتي السلطان في طاجيكستان يفتي بحرمة انتقاد النظام والسلطات:

أصدر سيد مكرم عبد القدير مفتي السلطان الطاجيكي أثناء خطبة الجمعة بتاريخ 2014/9/26 في المسجد الرئيس في العاصمة

دوشنبه فتوى يحرم فيها انتقاد النظام ويعتبره إثماً عظيماً مدعياً أن انتقاد الحكومة يقوض الثقة بالسلطات. وحذر الناس من الاتصال بالمنظمات أو الإعلام الدولي لأنها تهدد استقرار البلاد والعالم. وذكر أن من يدعون إلى التحريض ضد السلطات سيتعرضون لعقاب الله. والجدير بالذكر أن النظام الذي يرأسه إمام علي رحمانوف قد وقع العام الماضي اتفاقية تمديد وجود القاعدة الروسية العسكرية رقم 201 في طاجيكستان إلى ثلاثة عقود قادمة ليستبيح الأعداء البلاد مرتكباً بذلك خيانة كبرى. وفي عام 2010 حظرت السلطات ارتداء اللباس الشرعي للنساء في المؤسسات الحكومية وفي المدارس والجامعات وقد طردت مئات الطالبات من الجامعات والمدارس مخالفة بذلك أمر الله ورسوله ومطابقة نظاماً علمانياً يفصل الدين عن الدولة ويمنع تطبيق شرع الله. عدا ذلك فإن طاجيكستان تعاني من الفقر المدقع والبطالة والكثير منهم يغادر البلاد فيذهب الملايين منهم إلى روسيا للبحث عن عمل ليدوقوا هناك أصنافاً عديدة من الذل والإهانة والظلم على يد الروس، بجانب ذلك يتركون عائلاتهم وراءهم فينتج عن ذلك مشاكل اجتماعية عديدة. ويحارب النظام حملة الدعوة الإسلامية ويزج بهم في السجون وعلى رأسهم شباب حزب التحرير ومع كل هذه المظالم والمخالفات الشرعية وبوجود نظام علماني كافر في البلد يقوم مفتي النظام بتحريم انتقاد ذلك أو الاعتراض على ذلك. فالمفتي الطاجيكي لا يريد أن تقوض الثقة بنظام الكفر والظلم، بل يريد استمراره حتى يبقى في وظيفته وهو غافل عما سيلاقيه يوم القيامة عندما يلاقي ربه. مع العلم أن الإسلام يطلب إسقاط نظام الكفر وإزالة الظلم ويأمر بإقامة العدل وتطبيق شرع الله ويفرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحاسبة الحكام وأطهرهم على الحق. □

بسم الله الرحمن الرحيم

عربة أميركا تتحمل وزرها الدول العربية



أصدر مجلس الأمن في 12/11/1997 قراره: بإدانة انتهاك العراق التزاماته التي تفرض التعاون غير المشروط مع لجنة أسلحة الدمار الشامل، وبفرض حظر على سفر مسؤولين عراقيين. وعلى إثر صدور هذا القرار من مجلس الأمن، بادرت القيادة العراقية باتخاذ قرار بطرد الخبراء الأمريكيين من العراق فوراً.

وكانت الولايات المتحدة تريد أن يكون قرار مجلس الأمن ينص على وصف المواقف العراقية بأنها (انتهاك مادي) للقرار رقم 687 الخاص بشروط وقف إطلاق النار في حرب الخليج الثانية، مما يعني الصلاحية الدولية للقيام بعمليات عسكرية تتيح لأمريكا أن تقوم بأعمال عسكرية ضد العراق إذا رفض الانصياع لقرارات مجلس الأمن.

إلا أن روسيا والصين وفرنسا، الدول التي تتمتع بحق النقض في مجلس الأمن، رفضت أن يكون قرار مجلس الأمن مشتملاً على وصف المواقف العراقية بأنها (انتهاك مادي)، وهذه الدول الثلاث تتحفظ على قيام أمريكا بأية عمليات عسكرية ضد العراق، وتعمل على رفع الحصار عنه.

وكان كلينتون ووزيرة الخارجية الأمريكية ووزير الدفاع الأمريكي قد هددوا بالقيام بأعمال عسكرية ضد العراق إذا لم يرجع عن قراره برفض التعامل مع خبراء التفنيس الأمريكيين، وعن إنذاره بطردهم من بغداد، وعن إنذاره بضرب طائرات التجسس الأمريكية (يو2) إذا استمرت في التحليق في سماء منطقتي الحظر الشمالية والجنوبية.

كما تعهد كلينتون بأن يجبر صدام على الامتثال الكامل لقرارات الأمم المتحدة، وقد أكد الحزبان الجمهوري والديمقراطي في الكونغرس الأمريكي على كلينتون أن يقوم بعمل عسكري ضد العراق حتى من دون قرار لمجلس الأمن.

وعلى إثر إصدار القيادة العراقية قراراً بطرد المفتشين الأمريكيين في اللجنة فوراً من العراق اجتمع كلينتون بمستشاريه لدراسة ما ينبغي أن تقوم به الولايات المتحدة، كما وضعت جميع قواتها البرية والجوية والبحرية الموجودة في منطقة الخليج وفي تركيا في حالة تأهب تام.

وهناك احتمال كبير بأن تقوم أمريكا بعمل عسكري ضد العراق رغم عدم صدور قرار من مجلس الأمن يتيح لها ذلك ورغم معارضة كل من روسيا والصين وفرنسا ومصر وكثير من الدول العربية لأي عمل عسكري تقوم به أمريكا ضد العراق.

غير أن بريطانيا أعلنت أنها ستشارك أمريكا في أي عمل عسكري ستقوم به ضد العراق. وذلك حتى تبقى على وجودها في الخليج، حتى تطمئن عملاءها حكام الخليج بأنها لن تتخلى عنهم وأنها لن



تتخلى عن منطقة الخليج لأمريكا.

إن فصول هذه المسرحية قد بدأت أمريكا بإظهارها بعد قيام طائرات إيرانية بالإغارة على قواعد مجاهدي خلق الإيرانية الموجودة في العراق مما دفع بغداد إلى تهديد إيران بالرد عليها والانتقام منها. وعلى إثر ذلك اتخذت وزارة الدفاع الأمريكية قراراً بتوجه حاملات الطائرات (نيمتز) الأمريكية إلى منطقة الخليج قبل الموعد الذي كان مقرراً أن تتحرك فيه، بحجة أن هذا التحرك هو إشارة لبغداد وطهران بأن أمريكا عازمة على فرض منطقتي الحظر الجوي لشمال العراق وجنوبه بالقوة، إلا أن القضية هي أكبر من ذلك بكثير.

فأمريكا رغم وجودها العسكري الكثيف في منطقة الخليج بعد حرب الخليج الثانية، فإنها لم تتمكن من كسب ولاء حكام دول الخليج الخمسة، إذ بقي ولاؤهم للإنجليز رغم مسابرتهم لأمريكا، لذلك أرادت أن تقوم بهذه المسرحية لتظهر بشكل مضخم خطورة صدام عليهم، وأنه يستهدف غزو السعودية والكويت وبقية دول الخليج، وأنه لا يوجد من يقدر على حمايتهم من صدام إلا أمريكا، حتى يسلموا لها القيادة، ويعطوها الولاء، ويطلبوا منها تكثيف وجودها العسكري في منطقة الخليج لحمايتهم.

ثم أوعزت أمريكا لـ(ريتشارد بتلر) الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة المكلفة نزع الأسلحة العراقية المحظورة بإلغاء الاتفاق الذي تم بين العراق وبين (رالف أكبوس) الرئيس السابق للجنة في شأن منع تفتيش الأماكن الحساسة في العراق، ذات العلاقة بالمواقع الرئاسية والسيادية، والعودة إلى ترتيبات تفتيش مفتوحة.

كما أخذت أمريكا بالضغط على مجلس الأمن لفرض عقوبات جديدة على العراق فتقدمت مع بريطانيا وسبع دول أخرى بمشروع قرار لمجلس الأمن لفرض عقوبات إضافية على العراق، فاتخذ مجلس الأمن قراراً هدد فيه العراق بعقوبات في أي وقت تُعرقل فيه مهمات خبراء التفتيش.

وعلى إثر هذا القرار اتخذت القيادة العراقية، بتوصية من المجلس الوطني العراقي، قراراً برفض التعاون مع خبراء التفتيش الأمريكيين مع بقاء التعاون مع اللجنة الخاصة، والطلب من هذه اللجنة بأن تسحب غطاءها عن طائرة التجسس الأمريكية (يو2).

والذي حفز العراق على اتخاذ هذا القرار، والتصدي لتحدي الولايات المتحدة، هو وصول القناعة عند القيادة العراقية إلى أن أمريكا سوف لا ترفع الحصار عن العراق، ولو وقى بجميع الالتزامات، وقد عبّر عن هذه القناعة طارق عزيز في مؤتمر صحفي عقده في بغداد في 7/11 قال فيه: (إن اللجنة الخاصة تستخدم كأداة وكنغطية من قبل الولايات المتحدة للإبقاء على العقوبات المفروضة على العراق منذ سنة 1990م، ولدينا القناعة بأن ما يجري هو لعبة لا نهاية لها يمكن أن تدوم ربما لعقود) هذا فضلاً عن رؤية أن الحلف الذي كان بين أمريكا وحلفائها أيام حرب الخليج الثانية قد تفسخ، وأصبحت روسيا والصين وفرنسا، وبعض حلفاء أمريكا من الدول العربية يتحفظون على ما تقوم به أمريكا ضد العراق من إدامة للحصار، ومن القيام بأي عمل عسكري ضده.

وقد أخذ كل من العراق وأمريكا في تصعيد مواقفه، فمنع العراق الخبراء الأمريكيين من



المشاركة في عمليات التفتيش مع اللجنة الخاصة، وقامت أمريكا بوضع جميع قواتها البرية والجوية والبحرية الموجودة في الخليج وفي تركيا في حالة استنفار وتأهب، كما أخذت أمريكا تضغط على مجلس الأمن ليتخذ قرارا بإدانة العراق، واعتبار ما تقوم به من منع الخبراء الأمريكيين، ومن التهديد لطائرات التجسس الأمريكية (انتهاك مادي) لتطلق يدها في القيام بعمل عسكري، فقام الأمين العام بإرسال بعثة سياسية إلى العراق كمحاولة لإقناع العراق بالرجوع عن قراراته وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة دون قيد أو شرط كما أرسلت بغداد طارق عزيز ليشرح للأمين العام والأمم المتحدة وجهة النظر العراقية، فأخفقت البعثة السياسية في مهمتها، كما أخفق طارق عزيز في مهمته، وعند ذلك أصدر مجلس الأمن قراره باتخاذ عقوبات إضافية ضد العراق.

إن هذه العربة الأمريكية، والطغيان الأمريكي لا يطال صدام، فصدام في مأمن في مخابئه الكثيرة، ولديه كل ما يحتاج إليه من أطياب الطعام وفاخر الثياب، وفاره السيارات، وإنما تطال العراق البلد المسلم، وأهل العراق المسلمين، بل هي تطال أهل المنطقة جميعهم، كما تطال المسلمين جميعاً، والبلاد الإسلامية جميعها. وهي في حد ذاتها إذلال للمسلمين جميعاً، وتحقير لهم، واستصغار لشأنهم، وأمريكا تدرك أن جماهير المسلمين في العالم الإسلامي ليس لهم أي أثر في القرار السياسي في العالم الإسلامي كله ومنه العالم العربي، لأن هذه الجماهير تعيش في سجن كبير من تسلط الحكام عليهم، والقرار السياسي محصور في الحكام العملاء، وقراراتهم السياسية هي تنفيذ لأوامر أمريكا، أو أوامر الدول التي هم عملاء لها.

وإن هؤلاء الحكام في البلاد الإسلامية ومنها العربية لو كان عندهم ذرة من إحساس بالكرامة لما تركوا لأمريكا، ولا لغيرها من دول الكفر والاستعمار أن يذلواهم هذا الإذلال، وأن يستهينوا بهم وبشعوبهم هذه الاستهانة، وأن يحتقروهم هذا الاحتقار، ولهبوا في وجه أمريكا وفي وجه غيرها من الدول الطامعة في ثرواتهم وخيراتهم، ولهددوا مصالح أمريكا الحيوية ومصالح غيرها من الدول الطامعة في منطقة العالم الإسلامي، ولو أن أمريكا تتأكد أن هؤلاء الحكام في العالم الإسلامي سيهددون مصالحها الحيوية لما تجرأت على أن تعاملهم هذه المعاملة، ولما أدلتهم هذا الإذلال، ولما وقفت مع دولة اليهود، ولفسحت لهم الطريق ليقضوا عليها، ويستأصلوها من شأفتها، فأمريكا عندما ترى أن مصالحها الحيوية ستهدد فإنها تتقهقر وتراجع وتقلع عن غيها وصلفها. وما تراجعها عن تهديد شركة (توتال) الفرنسية بعد أن وظفت ملياري دولار في صناعة الغاز في إيران، وخرقت قانون (داماتو) الأمريكي الذي يفرض عقوبات على الشركات التي توقع عقوداً كبيرة تزيد عن أربعين مليون دولار مع إيران أو ليبيا في مشاريع الغاز والنفط، وعن تهديد شركة (شل) الإنجليزية الهولندية التي تريد أن تستثمر مبلغ عشرة مليارات في مشاريع الغاز في إيران، لهو أكبر دليل على أن تهديد مصالح أمريكا كفيل بأن يوقفها عند حدها ويرجعها عن عربتها وطغيانها. وأن أمريكا لها مصالح حيوية ضخمة في منطقة العالم الإسلامي، خاصة في منطقة العالم العربي، وتهديد مصالحها هذه تهديداً حقيقياً كفيل بتأديبها وإيقافها عند حدها. لكن أنى لهؤلاء الحكام في العالم الإسلامي، ومنه العربي، العملاء لأمريكا أو لغيرها من الدول الغربية، الخونة لشعوبهم، العبيد لأعدائهم، أنى لهم أن يتصدوا لأمريكا، ولتهديدها



في مصالحها الحيوية، ولإنهاء هيمنتها في بلادهم.

لذلك فإن هؤلاء الحكام يتحملون وزر عريضة أمريكا، ووزر الإتيان بها للعالم الإسلامي، ووزر بقاء هيمنتها عليه، ووزر استنثارها بثروات بلادهم، لأنهم هم الذين سهلوا لها القيام بكل ذلك، فتحملوا الوزر، واستحقوا العزل.

إن الأمة الإسلامية بما حباها الله من ثروات ضخمة ومن رجال، ومن بلاد ذات موقع استراتيجي قادرة على أن تهدد مصالح أمريكا الحيوية تهديدا حقيقيا، وعلى تصفية تلك المصالح من البلاد الإسلامية كلها.

وإن استخذاء هؤلاء الحكام العملاء أمام أمريكا، وغيرها من الدول الغربية، لا يُعفي المسلمين في العالم الإسلامي بما فيه العالم العربي من القيام بإنهاء المصالح الأمريكية والغربية من البلاد الإسلامية جميعاً. وهم يتحملون وزر السكوت على هؤلاء الحكام الخونة الذين أدلّوهم، والذين استخذوا أمام أعدائهم، ووزر سكوتهم على بقاء المصالح الأمريكية والغربية في بلاد المسلمين، وعلى استمرار الهيمنة الأمريكية والغربية على بلادهم، وعلى بقاء دولة اليهود.

وحتى يرفعوا عنهم هذا الإثم فلا بدّ من أن يعملوا جادين لإقامة كيان مخلص في المنطقة يقوم على عقيدتهم الإسلامية، ويتبنى تطبيق الأحكام الشرعية، أي أن يقيموا دولة الخلافة وأن ينصبوا خليفة يبايعونه على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ليطبق عليهم أحكام الإسلام، وليوحد العالم الإسلامي في دولة الخلافة، وليعمل على إنهاء جميع المصالح الأمريكية والغربية من بلاد المسلمين، وإنهاء أية هيمنة أو سيطرة لهم عليها، وأن يعلن الجهاد على دولة اليهود ليستأصل شأفتها، ولحمل الإسلام رسالة هدى ونور إلى العالم أجمع. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ □

حزب التحرير

14 من رجب الفرد 1418 هـ

1997 / 11 / 14 م

نبذة عن كتاب:



بسم الله الرحمن الرحيم

سرعة البديهة

سرعة البديهة هي إصدار الحكم على الأشياء بسرعة خاطفة بناء على إدراك سريع خاطف. فمثلاً حين يسألك فلان من الناس من أين أنت؟ أدركت بسرعة خاطفة قصده من السؤال، وعمّا يكمن وراء هذا السؤال، فحكمت بسرعة خاطفة على السؤال، وبذلك تكون لديك سرعة بديهية، وبناء على سرعة البديهة هذه أجبت السائل الجواب الذي ينبغي في مثل هذه الحال. ومثلاً حين تسمع خبر زيارة أحد المسؤولين لبلد ما، أدركت من سماعك هذا الخبر غاية هذه الزيارة بسرعة خاطفة، وبذلك تكون لديك سرعة بديهية، وبناء على سرعة البديهة هذه عيّنت لنفسك الإجراءات التي تلزم في هذا المجال. ومثلاً حين تفاجأ بدخول شخص عليك لم تكن تنتظر قدومه أدركت بسرعة خاطفة سبب قدومه عليك، وبذلك تكون لديك سرعة البديهة. وبناء على سرعة البديهة قمت بالإجراء المتفوق مع هذا الإدراك السريع.

فسرعة البديهة وإن كانت تعني بالأصل سرعة الإدراك أو سرعة التفكير، ولكنها تعني سرعة الحكم على الشيء الذي واجهك بناء على سرعة الإدراك. فالأصل وإن كان هو السرعة في الإدراك أو السرعة في التفكير، ولكن المقصود من ذلك هو السرعة في الحكم، فتكون سرعة البديهة هي سرعة الحكم على الأشياء، لأن الحكم على الأشياء هو الإدراك أو هو التفكير وإن كان ذلك نتيجة الإدراك ونتيجة التفكير.

فالبديهة تعني الإدراك الفطري، أو الإدراك الطبيعي.

وبغض النظر عن معنى البديهة في اللغة، أو البداهة، فإن ما يراد منها في هذا المجال هو الحكم الطبيعي أو الفطري والإدراك الطبيعي أو الفطري. وإنما قلت الطبيعي أو الفطري، لأنه لا يحتاج إلى تأني وإعمال ذهن، بل هو يأتي تلقائياً وبشكل آلي، كأن سماع الخبر أو السؤال، أو المفاجأة هو وحده حلّ محل كل شيء يقتضي الإدراك أو التفكير، وأصدر الحكم فوراً. ولذلك فإن سرعة البديهة أو سرعة الحكم بشكل خاطف تتنافى مع التفكير البطيء، وإن كانت لا تتنافى مع التفكير العميق أو التفكير المستنير. لأن المهم هو السرعة، وليس المهم مصدرها.

فمثلاً في سؤالك: من أين أنت؟ فكرت بشكل سريع في السائل وفي صيغة السؤال وفي ظرف السؤال، فوصلت إلى المقصود من هذا السؤال. وهذا التفكير عميق، لأنه ليس من السهل أن تفكر في السؤال وفي السائل وفي الظرف الذي جرى به هذا السؤال، بل ليس من السهل الوصول إلى الغاية أو القصد من هذا السؤال. فسرعة البديهة هذه جاءت من التفكير العميق.

ومثلاً في سماعك خبر زيارة فلان، فكرت بشكل سريع في الزائر، ودولته، وما سبق هذه الزيارة، وما ينتج عنها، فوصلت إلى المقصود من هذه الزيارة، وهذا تفكير مستنير، لأنك فكرت بالأشياء وما حولها وما يتعلق بها فأصدرت حكماً. فسرعة البديهة هنا جاءت من التفكير المستنير.

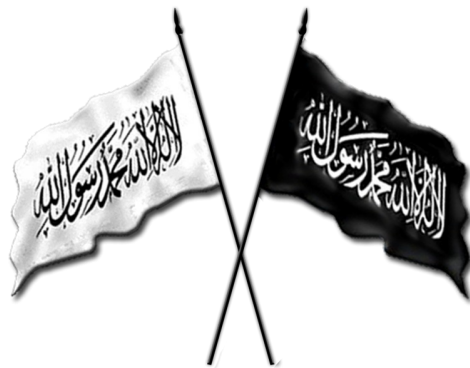
ومثلاً في مفاجأة زيارة فلان لك، استغربت هذه الزيارة في هذا الوقت، فكان هذا الاستغراب وحده هو الذي أرشدك إلى القصد من هذه الزيارة. فهذا تفكير عادي، ليس عميقاً ولا مستنيراً، ولكن السرعة في إصدار الحكم بناء على السرعة في الإدراك أو التفكير، هي التي جعلت سرعة البديهة موجودة وليس التفكير نفسه أو

نوعه. وعلى ذلك فإن سرعة البديهة إنما تأتي من سرعة التفكير بغض النظر عن هذا التفكير، سواء أكان عميقاً أو مستنيراً أو عادياً. فالمهم هو السرعة، وليس مصدر التفكير.

وعليه فإن سرعة البديهة تنافي التفكير البطيء ولكنها لا تنافي التفكير العميق، ولا التفكير المستنير، ولا التفكير العادي، فالمهم فيها هو السرعة فقط. وسرعة البديهة أمر ضروري للشعوب والأمم، وللأفراد والجماعات والكتل، لأن سرعة البديهة لازمة لخوض معترك الحياة، سواء من أفراد آخرين أو مع شعوب وأمم أخرى أو مع رعاية الشؤون، لأن خوض معترك الحياة يقتضي النجاح فيه أمران: أحدهما، سرعة إصدار الحكم على الأشياء واتخاذ الإجراء المقتضى إزاءها، وإذا لم يفعل ذلك فإنه يخفق ويجابه بما يثقل الحمل عليه، وكلما مر الزمن ازداد الحمل ثقلًا وكلما تضاعفت المعوقات، وهذا يجعله يخفق في معترك الحياة. والثاني، هو أن الفرص التي تسنح للمرء في معترك الحياة هي التي تجعله ينتقل من عليّ إلى أعلى بسرعة، فيقطع بذلك مسافات، فإذا لم يغتتم هذه الفرصة ضاعت عليه، وربما لا تعود، وبذلك يُحرم من الانتفاع بهذه الفرصة، وإذا تتالى ضياع الفرص، فقد السرعة بالانتقال من حال إلى حال، فيظل مكانه فيجمد، ويخفق في معترك الحياة، وكل ذلك سببه عدم سرعة البديهة.

ولذلك فإن سرعة البديهة ضرورية للنجاح في معترك الحياة. وإذا كان التعليم والتفكير من حيث هو، والإعداد، والاختراع، والصناعة، والتجارة والزراعة، وغير ذلك إنما هو من أجل النجاح في معترك الحياة. فإن هذا وأمثاله لا قيمة له إذا لم تصحبه سرعة البديهة. ولذلك فإن من جملة ما تُعنى به الدول والشعوب والأمم في محاربتها لعدوها أن تسبب له الشلل في العمل. ولا يوجد أخطر من سرعة البديهة في ذلك، ولهذا فإنها أي الشعوب والأمم والدول تُعنى بإزالة سرعة البديهة من عدوها حتى يصاب بالشلل، ويفقد القدرة على الإنتاج في العمل وتضيع عليه الفرص واحدة تلو الأخرى، فيسهل حينئذ القضاء عليه ثم استعماره والاستيلاء عليه، وبسط النفوذ فوق ربه.

والغرب، وإن كان قد بدأ الغزو الثقافي للبلاد الإسلامية ولرعايا الدولة الإسلامية، ولكنه حين بسط سلطانه عليها بدأ إغراءها بالعقل والتفكير، بغية إفقادها سرعة البديهة، وإشغالها بالتفكير، وقد نجح في ذلك نجاحاً منقطع النظير حتى باتت في حالة تكاد تكون مشلولة. فقد شغل الناس جميعاً في التأني وعمق التفكير والتروي، والانتظار، حتى أخفقوا في معترك الحياة، بل أخفقوا في طرد سلطان الاستعمار ونفوذه رغم الثورات والحروب التي خاضوها معه. فإنهم في كل مشكلة صغيرة كانت أو كبيرة يلجأ الواحد منهم إلى التروي والتفكير حتى يضيع الوقت وتضيع الفرصة المتاحة، وكم من فرصة ضاعت ولم يهتبلوها فضاع عليهم الانتقال السريع من حال إلى حال، حتى وصل بهم الحال إلى حد الغرق في الفلسفات الآلية فشغلوا بها، فعمّض عليهم الأمر، وفقدوا الوضوح، وذلك من انشغالهم في الفلسفات الآلية □



أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: إِنَّ فِي تَدْبِيرِ آيَاتِ اللَّهِ ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾،
﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ
نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ﴾... وَإِن فِي تَدْبِيرِ قَدُومِ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ، أَنْصَارِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَدُومِهِمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي ظُرُوفٍ صَعِبَةٍ بَدَأَ مِنْ ذَلِكَ الْعَامِ، عَامِ الْحُزَنِ حَيْثُ تَوَفَّيْتُ خَدِيجَةَ أُمَّ
الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ كَانَتْ وَفَاةُ أَبِي طَالِبٍ الَّذِي كَانَ يَعِينُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الرَّدُّ الْعَنِيفُ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ الَّذِي
أَدْمَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ... فِي هَذِهِ الْأَعْوَامِ الْمُؤَلَّمَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَدُومُ الْأَنْصَارِ، وَالْبَيْعَةُ الْأُولَى وَالثَّانِيَةَ، ثُمَّ
هَجْرَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِقَامَةُ الدَّوْلَةِ...

إِنَّ فِي هَذَا التَّدْبِيرِ لِأَمَلٍ بَعْدَ أَلَمٍ، وَبِشْرَى فَرَحٍ بَعْدَ وَاقَعِ حُزْنٍ، وَيَسْرًا بَعْدَ
عُسْرٍ، وَهِنَاءٍ اقْتَرَبَ بَعْدَ شِقَاءٍ طَالَ وَطَالَ، وَنَزُولِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ بَعْدَ إِنَّا
لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ... ثُمَّ الْخَيْرُ وَالنَّصْرُ... الْخَيْرُ وَالنَّصْرُ... الْخَيْرُ وَالنَّصْرُ...
﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.



العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة